وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

الرقم التسلسلي: .....

رقم التسجيل : .....

دور الاتصال الرقمي في تعزيز الثقافة الاتصالية بين الأستاذ والطالب

- دراسة ميدانية فى جامعة محمد بوضياف بالمسيلة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة المـــــاستر في علوم الإعلام و الاتصال

تخصص: الاتصال والعلاقات العامة

إعداد الطالب (ة) :

بن عادل فلـة

إشراف الأستاذ(ة):

د.يحي تقي الدين

لجنة المناقشة :

الرقم	الاسم و اللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
01				رئيسا
02	يحي تقي الدين	أستاذ محاضر أ	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
03				ممتحنا

السنة الجـــــــامعية : 2021-2022

بسم الله الرحمن الرحيم

شكـــر وعرفان :

الحمد الله –سبحانه وتعالى– وشكره، والصلاة والسلام على نبيه محمد

– صلى الله عليه وسلم–

أتقدم بخالص شكري، وعظيم تقديري إلى:

الأستاذ الفاضل الدكتور يحي تقي الدين الذي وجهني بنصائحه الثمينة

و معارفه القيمة في إنجاز هذه الدراسة.

أتقدم بالشكر الجزيل و بكل معاني الاحترام إلى جميع أساتذة قسم علوم الإعلام

و الاتصال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

إلى كل من وقف معي ودعمني من بعيد أو قريب على إنجاز

هذا العمل بجهده، ووقته، ودعائه، ودام ودمنا معه أوفياء

"و الله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه "

إهـــــــداء :

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع إلى نور القلب والعقل ومنبع

الأمل والعمل والجد،

إلى من شجعني وجعلني أحمل شعلة العلم وسلاح الزمن

أمـــــي و أبـــــي

حفظهما الله و أطال في عمرهما.

إلى من احتواهم قلبي ولفظهم لساني

إخواني و أخواتي الأحباء

إلى كل عائلة بن عادل

إلى رفيقات دربي صديقاتي و زميلاتي.

بن عادل فـــــلة

ملخص الدراسة بالعربية:

هدفت هذه الدراسة إلى دور الاتصال الرقمي في تعزيز الثقافة الاتصالية بين الأستاذ و الطالب ،كون أن الثورة التكنولوجية مست جميع الميادين و أثرت في الحياة التي نعيشها كل يوم، خاصة أن الاتصال الرقمي يعد من بين ثمار التطورات الحاصلة. و أن اختياري لهذا الموضوع لم يكن عشوائيا بل كان نتيجة لعدة أسباب من بينها أهمية الموضوع و حداثته، و تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع استخدام الاتصال الرقمي بالجامعة و التعرف على كيفية مساهمته في تعزيز الثقافة الاتصالية بالإضافة الى مدى نجاح الاتصال الرقي في تعزيز الثقافة الاتصالية.

من أجل تحقيق الأهداف اعتمدت الدراسة على :المنهج الوصفي و استخدمت استمارة الاستبيان كأداة أساسية و المقابلة كأداة ثانوية،حيث تم تطبيق الدراسة في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة على عينة متكونة من 50 مفردة تم اختيارهم بطريقة قصدية لجمع المعلومات و البيانات ،و بعد ذلك قمت بتحليلها للتوصل إلى جملة من النتائج أبرزها:

- ✓ أن نصف أفراد عينة الدراسة يجدون أن درجة مساهمة الاتصال الرقمي" كبيرة "في تعزيز الثقافة الاتصالية والنصف الآخر من أفراد العينة يرونها "متوسطة".
- ✓ أن الاتصال الرقمي أحدث نوع من التقدم داخل جامعة محمد بوضياف بالمسيلة حيث تمثل هذا التقدم في تسهيل عملية التواصل بين الأساتذة و الطلبة ، و هذا راجع بالأساس الى آراء أفراد عينة الدراسة.
- ✓ إن مستقبل الثقافة الاتصالية في ظل استخدام الاتصال الرقمي مستقبل واعد حسب رأي الأغلبية داخل الجامعة.

الكلمات المفتاحية: الاتصال الرقمي، الثقافة الاتصالية.

ملخص الدراسة باللغة الانجليزية :

This study aimed at the role of digital communication in the promotion of the communication culture between the teacher and the student. The technological revolution touched all fields and affected the lives we live every day, in particular, digital communication is one of the developments.

My choice of this subject was not random, but the result of several reasons, including the importance of the topic and its modernity, this study aims to highlight the reality of using digital communication at the university and learn how it contributes to the promotion of communication culture in addition to the success of high-quality communication in promoting communication culture. In order to achieve the objectives, the study relied on: the descriptive method and the questionnaire form was used as a basic tool and the interview as a secondary tool, where the study was applied at Mohammed Boudiaf M'sila to a sample of 50 individuals chosen in a deliberate manner to gather information and data, then I analyzed it to arrive at a series of results, most notably:

- Half of the study samples find that the degree of digital communication contributes "substantially" to the promotion of communication culture and the other half of the sample's members see it as "medium".
- Digital communication is the latest type of progress within Mohammed Boudiaf University as this progress is to facilitate the communication process between professors and students, this is mainly due to the opinions of the study samples.
- The future of communication culture with the use of digital communication is a hopeful future in the opinion of the majority within the university.

Key words: Digital communication, Communication culture.

الموضوع	الصفحة
بسم الله الرحمن الرحيم	
شكر وعرفان	
إهداء	
ملخص الدراسة باللغة العربية	
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	
فهرس الموضوعات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	13
الفصل الأول : الجانب المنهجي للدراسة	
1. الإشكالية	16
2. التساؤلات	17
3. أهداف الدراسة	16
4. أهمية الدراسة	17
5. أسباب اختبار الموضوع	17
6. تحديد المصطلحات والمفاهيم	18
7. المدخل النظري للدراسة	20
8. الإجراءات المنهجية للدراسة	23
9. الدراسات السابقة	26

الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة	
المبحث الأول: الاتصال الرقمي	30
تمهيد	30
المطلب الأول: تعريف الاتصال الرقمي	30
المطلب الثاني: وظائف الاتصال الرقمي وعناصره	32
المطلب الثالث: أهداف الاتصال الرقمي	34
المطلب الرابع: خصائص ومميزات الاتصال الرقمي	34
المطلب الخامس:وسائل الاتصال الرقمي الجديدة	37
المبحث الثاني: ثقافة المؤسسة	38
تمهيد	38
المطلب الأول: تعريف الثقافة الاتصالية داخل المؤسسة	38
المطلب الثاني:أنواع ثقافة المؤسسة	39
المطلب الثالث:خصائص ثقافة المؤسسة	40
المطلب الرابع:مكونات ثقافة المؤسسة	41
الفصل الثالث: الإطار التطبيقي	
المبحث الأول: مدخل تعريفي لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة	45
المطلب الأول: جامعة المسيلة (التعريف والنشأة)	45
المطلب الثاني: جامعة المسيلة الهيكل التنظيمي)	47

المطلب الثالث: عرض وتحليل النتائج	48
المطلب الرابع : نتائج الدراسة	68
مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة	69
مناقشة النتائج في ضوء المدخل النظري	70
خاتمــة	72
قائمة الملاحق	
قائمة المصادر والمراجع	
تم بحمد الله	

الرقم	اسم الجـــــــــــدول	الصفحة
1	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	51
2	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	52
3	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الطور	53
4	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص	54
5	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (5)	55
6	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (6)	56
7	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (7)	57
8	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (8)	58
9	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (9)	59
10	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)	60
11	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)	61
12	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)	62
13	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)	63
14	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)	64
15	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)	65
16	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)	66
17	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)	67

الرقم	اسم الشـــــــــــكل	الصفحة
1	عناصر الاتصال الرقمي	33
2	الهيكل التنظيمي لجامعة المسيلة	47
3	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	51
4	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	52
5	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الطور	53
6	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص	54
7	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (5)	55
8	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (6)	56
9	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (7)	57
10	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (8)	58
11	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (9)	59
12	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)	60
13	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)	61
14	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)	62
15	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)	63
16	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)	64
17	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)	65
18	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)	66
19	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)	67

مقـــــــدمة

مقدمة :

يعتبر الاتصال عملية يومية،و متكررة،نمارسها في حياتنا العامة و الخاصة تهدف إلى ابتكار الأدوات التي تمكن الإنسان من التعامل مع البيئة المحيطة و متطلباتها بشكل أفضل سواء في الحياة العلمية أو العملية، لذلك أصبحت المعارف و المهارات الخاصة بعملية الاتصال و عناصرها و مجالاتها و أساليبها و وسائلها ضرورة لكل طالب في جميع المراحل،حتى يكتسب القدرة على التواصل مع الغير و إقامة علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين ، في علاقاته اليومية في الحاضر،و مجالات عمله في المستقبل خاصة في ظل التطورات التقنية و التكنولوجية.

غيّرت التكنولوجيات الحديثة طرق الاتصال و التواصل، باعتبارها ابتكارا حقيقيا في عصر الرقمنة، فقد أعادت تشكيل طرق الاتصال من اتصالات تقليدية إلى اتصالات رقمية ذات فعالية تمس كل قطاعات المجتمع، أحدث هذا التطور مميزات عديدة غير مسبوقة ساهمت في سهولة انسياب المواد الاتصالية محليا و عالميا.

الاتصال الرقمي أحد أبعاد التطورات التي حصلت في عالم الاتصال و الإعلام و تعددت مجالاته و تنوعت وسائله و خدماته في تزايد مستوى الاعتماد عليه كمصدر على المعلومات في شتى الإدارات و المؤسسات دعما لنشاطها الاتصالي بين هياكلها و أقسامها الداخلية او الخارجية.فهو عملية أساسية تقوم عليها كل الأعمال و المهام التي تؤدى من طرف العمال و الموظّفين لتميزه بتعدد تقنياته و وسائله، كما يتسم بميزة المرونة التي يمتاز بها الحاسب الالكتروني مما يسمح بتحقيق قدر عال من جودة الاستخدام و ضمان صيرورة العمل داخل المؤسسات سواء الخدماتية أو الاقتصادية.تعد المؤسسات الجامعية من بين القطاعات التي استفادت من هذا النوع الاتصالي خاصة و أن الجامعة ذات طابع عمومي تهدف إلى إنتاج المعرفة و نشرها مما يتطلب الاستعانة بتكنولوجيا الاتصال الحديثة لتحقيق هذه الأهداف. لذا تركزت الجهود بالجامعة على مسايرة التطور الحاصل و عصرنة أدائها و تشجيع و تدريب الأفراد داخل المنظمة لتبادل الآراء و المعلومات و الأفكار. و هذا ما يخلق نوع من الاتفاق داخل المؤسسة و تقوية الثقافة التنظيمية السائدة و من هنا نلمس الارتباط الوثيق بين الاتصال و الثقافة الاتصالية.

انطلاقا من كل المعطيات السابقة جاءت هذه الدراسة النظرية و الميدانية حول دور الاتصال الرقمي في تعزيز الثقافة الاتصالية بين الأستاذ و الطالب. فكانت خطة العمل كالتالي:

الإطار المنهجي:و الذي اعتمدت فيه على منهجية البحث العلمي التي تعتمد على (الإشكالية، التساؤلات، أهمية و أهداف الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، المدخل النظري للموضوع، تحديد المفاهيم و المصطلحات، حدود الدراسة، نوع الدراسة و منهجها، مجتمع الدراسة و اختيار العينة و الدراسات السابقة)

الإطار النظري:عرضت فيه مبحثين كالآتي:

المبحث الأول: تناولت الاتصال الرقمي (تعريف الاتصال الرقمي ،وظائف الاتصال الرقمي وعناصره ،أهداف الاتصال الرقمي ،خصائص ومميزات الاتصال الرقمي ،و وسائل الاتصال الرقمي الجديدة)

المبحث الثاني: فقد تناولت الثقافة الاتصالية (تعريف الثقافة الاتصالية داخل المؤسسة ،أنواع ثقافة المؤسسة ،خصائص ثقافة المؤسسة ،مكونات ثقافة المؤسسة).

الإطار التطبيقي:و الذي تم فيه التعريف بالمؤسسة (جامعة المسيلة) ،تحليل و تفسير نتائج الدراسة ثم النتائج العامة للدراسة و التوصيات.

و في الأخير الخاتمة و الملاحق.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1. الإشكالية
2. التساؤلات
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. أسباب اختيار الموضوع
6. تحديد المصطلحات والمفاهيم
7. المدخل النظري للدراسة
8. الإجراءات المنهجية
9. الدراسات السابقة

1. الإشكالية:

إن تطور التكنولوجيا و النظم الرقمية زادت بشكل كبير في مجالات الاتصالات و المعلومات، التي أحدثت تغيرات عديدة و كبيرة في بنى المجتمعات و هياكلها التنظيمية.أثر هذا التطور التكنولوجي بصفة مباشرة على الاتصال و تطوير آلياته و وسائله ،فأفرز تقنيات و وسائل اتصالية حديثة تعتمد عليها كل قطاعات المجتمع لتأكيد حضورها الثقافي في ظل هذا التطور الهائل حيث أصبحت تقنية الاتصالات الرقمية التي أرهبت الكثير منا قبل بضع سنوات فقط جزءا من حياتنا اليومية.

يعد الاتصال الرقمي من ثمار هذه التطورات أو الثورات الاتصالية الذي تميز بفعاليته و وسرعته يوفر الوقت و يؤّمن وصول الرسالة كاملة باستمرار يختلف اختلافا كبيرًا عن الاتصال التقليدي، تكمن أهميته في التسهيلات التي أتاحها من القدرة على تبادل المعلومات و ترتيبها في وقت قصير مهما كانت المسافة بين الأفراد.قد أضحى الاتصال الرقمي ضروري للتواصل بين مختلف الهياكل و الإدارات لدعم نشاطها الاتصالي داخليا و خارجيا لامتيازاته ،فالمؤسسات و الإدارات تتطلب هذا الشكل الاتصالي للعمل بجدّية و سهولة أكثر و هذا ما يتوفر لدى تقنية الاتصال الرقمي.فهو الوسيلة التكنولوجية التي ساعدت جميع الهياكل التنظيمية في تسهيل عملياتها الاتصالية في شتى القطاعات؛حيث تعد المؤسسات الجامعية أكثر الأماكن استفادة من هذا النوع الاتصالي خاصة مع تزايد عدد الطلبة و الباحثين و الكم الهائل للمعرفة العلمية و الملفات و صعوبة التحكم فيها من دون الاستفادة بتكنولوجيا الإعلام و الاتصال.حيث يبقى نجاح الاتصال الرقمي مرهون بمدى الأهمية التي تولى له ضمن هيكل المنظمة و بالإمكانيات المتاحة والمحيطة بالمؤسسة لاستمرار العملية الإدارية بسهولة و في مختلف الاتجاهات ، بالإضافة إلى ذلك أصبح في الوقت المعاصر نجاح الاتصال يتطلب بناء ثقافة اتصالية تشمل جميع افراد المؤسسة و التربية على ممارسته حتى يصبح سلوك عاديا لدى الجميع .

تسمح الثقافة الاتصالية بالتعرف على العالم الداخلي للعمل و للأفراد و رفع كفاءة العمل فهي تتطلب خلق مناخ ملائم في إطار الهيكل التنظيمي و تمكين العمل من النشاط في فضاءات مفتوحة لتبادل الأفكار و المعلومات و في إطار دراستي أسعى أساسا للإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: **هل للاتصال الرقمي دور في تعزيز الثقافة الاتصالية بين الأستاذ و الطالب الجامعي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة؟**

2. التساؤلات :

- ما هو واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الرقمي بالجامعة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين؟
- ما هو واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الرقمي بالجامعة من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين ؟
- ما هي ملامح الاتصال الرقمي في تعزيز الثقافة الاتصالية بين الطالب و الأستاذ بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة؟
- ما مدى فعالية الاتصال الرقمي في تعزيز الثقافة الاتصالية بجامعة المسيلة؟

3. أهداف الدراسة:

- واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الرقمي بالجامعة من وجهة نظر الطلبة .
- واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الرقمي بالجامعة من وجهة نظر الأساتذة بجامعة المسيلة
- إبراز دور الاتصال الرقمي في تعزيز الثقافة الاتصالية بين الأستاذ و الطالب الجامعي بجامعة المسيلة.
- التعرف على كيفية ملامح الاتصال الرقمي في تعزيز الثقافة الاتصالية .
- مدى فعالية الاتصال الرقمي في تعزيز الثقافة الاتصالية.

4. أهمية الدراسة:

تندرج الدراسة ضمن مجال دراسات الاتصال في مؤسسة ما،و هو ما يمثل أهم شيء بالنسبة للمؤسسة عامة و الجامعية منها خاصة لتأسيس عملية اتصالية جيدة و فعالة و عادلة. تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوعات التي تتناولها،حيث إن البحوث و الدراسات في مجال تكنولوجيا الاتصال الرقمي لهما أهمية كبيرة عند الباحثين و المهتمين في هذا المجال ،كما تكمن أهمية الدراسة في التأكيد على دور الاتصال الرقمي في الجامعات لأنه يحول المناهج نحو الأفضل .

5. أسباب اختيار الموضوع:

❖ الأسباب الذاتية:

- الرغبة في التعرف على فاعلية الاتصال الرقمي كشكل من أشكال الاتصالات الرقمية و دورها في تعزيز الثقافة الاتصالية في جامعة محمد بوضياف.
- الميل الشخصي لدراسة موضوع قيّم الانتماء للجامعة و مدى أهميته .
- الرغبة الذاتية و اهتمامي بالتكنولوجيات الحديثة و مدى تميز الاتصال الرقمي في الجامعات الجزائرية عامة و جامعة المسيلة خاصة.

❖ **الأسباب الموضوعية:**

- ✓ حداثة الموضوع المرتبطة بحداثة الاتصال الرقمي و النظم الرقمية كونه من المواضيع التي لها تأثير بالغ داخل الجامعات و خارجها.
- ✓ أهمية الاتصال الرقمي كممارسة اتصالية داخل الجامعة و خارجها و عنصر من عناصر تعزيز الثقافة الاتصالية في المؤسسات الجامعية.
- ✓ قابلية الموضوع للدراسة و توفر الشروط الإجرائية.

6. تحديد المصطلحات و المفاهيم:

– **الاتصال:**

- ✓ **لغويا:** يرجع أصل كلمة اتصال إلى الكلمة اللاتينية و معناها أي "مشترك" أو "عام" .حيث ورد تعريفه في قاموس المحيط و لسان العرب على أنها مشتقة من "وصل" و الذي يعني الصلة و بلوغ الغاية، فوصل الشيء وصولا و توصل إليه أي انتهى إليه و يعني أيضا المواصلات و البلاغ.(**دليو،1998،ص9**)
- ✓ **اصطلاحا**: هو عملية تبادل للمعاني فيها طرفين مرسل و مستقبل، و التبادل لا يتم إلا إذا وقع بين شخصين أو أكثر، فان وقع بين شخصين فإنهم يسمونه بالاتصال الفردي الشخصي و هو اتصال بدائي، و إن وقع بين مرسل و عدد كبير من الأشخاص فإنهم يسمونه بالاتصال الجماعي أو الجمعي أو الجماهيري و هو الاتصال المتطور.(**إحدادن،1993،ص9**)
- ✓ **إجرائيا**: الاتصال هو تبادل مختلف المعلومات و الآراء و الأفكار حول قضية ما ،من اجل تحقيق أهداف معينة بين الأستاذ و الطالب بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة .

– **الاتصال الرقمي:**

- ✓ هو العملية الاجتماعية ،التي يتم فيها الاتصال من بعيد،بين إطراف يتبادلون الأدوار في بث الرسائل الاتصالية المتنوعة و استقبالها،من خلال النظم الرقمية ووسائلها،لتحقيق أهداف معينة.(**عبد الحميد،2005،ص104**)
- ✓ **إجرائيا** : هو اتصال يتم باستخدام النظم الرقمية و يعتمد على جميع الوسائل الالكترونية في إيصال المعلومات و تبادلها عن بعد بأسلوب رقمي،لتحقيق أهداف معينة داخل الجامعة و خارجها .

– **التعزيز:**

- ✓ **لغة:** جاء في لسان العرب:عزز:العزيز:من صفات الله عز و جل و أسمائه الحسنى:قال الزجاج:هو الممتنع فلا يغلبه شيء...وتعزز الرجل، صار عزيزا، و هو يعتز بفلان و اعتز به.و تعزز:تشرف،وعز علي يعز عزا و عزة و عزازة: كرم،و أعززنه جعله عزيزا.(**ابن المنظور،1414،ص364**)

- ✓ **اصطلاحا**:فقد جاء في معجم المصطلحات التربوية بأنه ما يعقب استجابة أو سلوكا من آثار منها ما هو مرض إيجابي،فيقال أثر طيب أو مكافأة، و منها ما هو غير مرض أو منفر أو سالب فيقال له أثر غير طيب أو مؤلم و يساعد التعزيز على التعلم.(**حمدان،2006،ص75**)

- **الثقافة:**

- ✓ **لغة**: يشتق المفهوم اللغوي للثقافة من الفعل الثلاثي "ثقف"أو "ثُقف" بمعنى حذق أو مهر أو فطن، أي صار حاذقا ماهرا فطنا، فهو ثقِف وقد ثقُف و ثقافة، و ثقف الشيء:أقام المعوج منه و سواه،و ثقف الإنسان:أدبه،و هذبه و علمه.(**ابن المنظور أبو فضل جمال الدين،1997،ص19**)
- ✓ **اصطلاحا**:هي القيم و المعايير و العادات و الأفكار التي يشترك فيها الناس و تحدد سلوكهم،و تتكون الثقافة من الجانب المعنوي و الفكري و الجانب المادي.(**محمد جمال الفار،2013،ص124**)
  - فالثقافة تعبر عن المضمون الفكري الذي يحدد للمجتمع سماته التي تميزه عن غيره من المجتمعات الأخرى؛إذ تحمل بين طياته السمات الاجتماعية المتوازنة و المستجدة،و تعتبر أيضا ثمرة النشاط الفكري و المادي الخالق و المرن لدى الإنسان.(**دلال ملحس استيتية،2010،ص226**)
- ✓ **إجرائيا**: هي مجموع القيم و العادات التي يمتلكها الأستاذ و الطالب داخل الجامعة نتيجة جميع سلوكياتهم و الأنشطة التي يقومون بها ،كما تحدد للأفراد السمات التي تميزهم عن غيرهم.

- **تعريف الثقافة الاتصالية**: هي مجموع السلوكيات الاتصالية الرسمية و غير رسمية المتبناة من طرف أفراد المؤسسة. و التي تترجم في مجموعة من العادات و القيم التي يتم توارثها عبر أجيال العمال المتعاقبة فيها،من خلال مختلف القنوات و الدعائم الاتصالية،و التي من شأنها بناء نظام معلوماتي واضح المعالم و الذي يترجم في السلوكيات الاتصالية لموظفيها داخل المنظمة،بغية تعزيز القدرة على تحقيق أهداف التنظيم الاتصالية من خلال الحفاظ على تراثها المعرفي و التاريخي، و كذا بناء صورة موحدة و مشتركة للمؤسسة.(**بلمير،و سعدي،2021**)

- **الطالب الجامعي**:
  - ✓ **لغة**:طالب جمع طلاب، طالب العلم الراغب في تحصيل العلم.(**الخليفي،2003،ص202**)
  - ✓ **اصطلاحا**:الشخص الذي اكتسب عن طريق الدراسة النظامية الطويلة بالجامعة بنوع خاص أتقن دراسة أكاديمية عليا أو أكثر،أن يحصل على معرفة تفصيلية و مهارة في البحث و التحليل النقدي في ميدان دراسته.(**حمدان،2006،ص87**)

7.المدخل النظري:

مفهوم النظرية: بداية نقصد بالنظرية مجموعة القوانين العلمية والمبادئ والقضايا العامة المرتبطة ارتباطا منهجية ومنطقيا، والتي تتناول بالتفسير والتحليل ظواهر وحقائق مترابطة ومتصلة بموضوع ما.

ويسير كل من "روتشارد وبادين" إلى أن النظرية تعتبر بمثابة نسق من المعرفة التعميمية، أو تفسير للجوانب المختلفة للواقع، وأنها ترتبط بأشياء ومصطلحات أخرى، مع أنها تختلف عنها في بعض الجوانب و الوظائف إذا كانت أو نسق، ما هي إلا إطار فكري فهي بصورة عامة نسق معقد.(**ياسين مسيلي، 2008–2009، ص30**).

تعريف النظرية الوظيفية: أما عن مفهوم البنائية الوظيفية فهي مركبة من جزئين:

- ✓ **البناء(Stucture)**: وهو مصطلح يشير إلى الطريقة التي تنظم بها الأنشطة المتكررة في المجتمع .
- ✓ **الوظيفة (fonction)**: ويشير هذا المصطلح إلى مساهمة بشكل معين من الأنشطة المتكررة في الحفاظ على استقرار وتوازن المجتمع(**محمد عبد الحميد، 2004، ص31**).

فالبنائية ترى أن المجتمع يتكون من عناصر مترابطة تتجه نحو التوازن من خلال توزيع الأنشطة بينها، التي تقوم بدورها في المحافظة على استقرار النظام، وأن هذه الأنشطة تعد ضرورة لاستقرار المجتمع ، وهذا الاستقرار مرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع للأنشطة المتكررة لتلبية حاجاته، فتنظيم المجتمع وبناءه هو ضمان الاستقرار .(**مرفت الطرايشي، 2006، ص100**).

فالوظيفة تسعى لكشف الترابط و التكامل بين أجزاء البناء ومدى تناسق نشاطات تلك الأجزاء، و الكيفية التي تساعد هذه النشاطات على بقاء البناء والمحافظة عليه من الاختلالات و الاضطرابات ومن ثم معرفة مدى تحقيق البناء لأهدافه و طموحاته(**عاطف بضياف، مرجع سابق، ص20**).

إن مفهوم الوظيفة وفقا للتحليل الوظيفي يهتم بتفسير الاتجاهات والأنشطة المؤسسة في ضوء حاجات المجتمع ويفترض مسبقا أن الحاجات أساسا هي عملية مستمرة ومنظمة ومتكاملة تتطلب دوافع وتوجيه وتكييف، وينظر إلى المجتمع باعتباره مجموعة من الأجزاء المرتبطة أو الأنساق الفرعية .

❖ **ركائز النظرية الوظيفية**: يهتم الاتصال الوظيفي بتحليل العلاقة بين النظام ككل، والوحدات المكونة لهذا النظام ولتوضيح هذا التحليل نجد أن كل جزء من أجزاء المجتمع يؤدي عدة وظائف أساسية ومحددة وأن كل جزء يعتمد

على غيره من الأجزاء الأخرى، ومجموع هذه الأجزاء يكون النظام الاجتماعي العام، ويمكن تلخيص ذلك في فكرتين:

- ✓ **الأولى**: تزيد ضرورة دراسة الوحدات الكبرى في المجتمع مع الارتكاز على البعد العضوي في علم الاجتماع .
- ✓ **الثانية**: تركز اهتمامها على وظيفة الوحدات الصغرى في المجتمع و اعتبارها محل التحليل السوسيولوجي.

ورغم تعدد آراء العلماء حول مفهوم الوظيفة إلا أنهم يجمعون على القضايا التي تشكل في جملتها صياغة النظرية الوظيفية في علم الاجتماع ويمكن تلخيصها بناءا على ما قدمه "روبرت مرتون" في النقاط التالية :

- ✓ إن أفضل طريقة للنظر إلى المجتمع هي اعتباره نظاما لأجزاء مترابطة، وأنه تنظيم للأنشطة المرتبطة والمتكررة، والتي يكمل كل منها الآخر.
- ✓ النظام الاجتماعي يقوم على مبدأ الاعتماد المتبادل بين الأجزاء، وأن أي تغيير يحدث في أي جزء من أجزاء المجتمع يصاحبه بالضرورة تغيير مماثل في الأجزاء وفي النظم الأخرى وفي المجتمع ككل، باعتبار أن أجزاء النسق الاجتماعي تعد كلها مترابطة مع بعضها .
- ✓ وحدة التحليل في الوظيفة إلى الأنشطة والنماذج المتكررة التي لا غنى عنها في الاستمرار بدونها.
- ✓ يعد توازن المجتمع أمرا ضروريا كونه هدف في خدمة ذاته، يتحقق بالتناغم أو الانسجام بين مكونات البناء والتكامل بين الوظائف الأساسية، يحيطها جميعا برباط من القيم و الأفكار التي يرسمها المجتمع لأفراده، فلا يمكن حتى الخروج عنها وإن خرجوا فسيقعون تحت وطأة الضبط الاجتماعي.
- ✓ كل جزء من أجزاء النسق قد يكون دافعا وظيفيا بمعنى أن تكون له مساهمة في توازن النسق، وقد يكون ضارا وظيفيا حيث يعمل على التقليل من توازنه.
- ✓ يرى رواد النظرية الوظيفية أن الدعامة الأساسية في خلق التكامل الاجتماعي من خلال الاتفاق العام على القيم السائدة في المجتمع.
- ✓ وعلى العموم نجد أن النظرية الوظيفية قد اهتمت بالوظيفية أكثر من اهتمامها بالبنى الظاهرة و الخفية، ذلك لأن الاتجاهات الوظيفية تستخدم لتفسير الدور والوظيفية الاجتماعية للذي يقوم بها نظام معين في البناء أو النسق أو التنظيم الاجتماعي باعتباره جزءا منها فكل نظام في النسق الاجتماعي يرتبط مع بقية النظم الأخرى.(**نورة فقعاص، مرجع سابق، ص25-26**).

نقد النظرية الوظيفية: تعرضت النظرية الوظيفية للعديد من الانتقادات ومن أبرز ما تعرضت له :

- ✓ لقد انصب التركيز على الجوانب الثابتة من النسق الاجتماعي أكثر من الاهتمام بالأبعاد الديناميكية المتغيرة، وكانت الأبعاد الثقافية للنسق الاجتماعي أكثر استخداما في التفسير من غيرها من مكونات النسق.
- ✓ المبالغة في محاكاة نموذج العلوم الطبيعية، وخاصة نموذج علوم الحياة وكأن النسق الاجتماعي كائن عضوي تحكمه نفس القوانين التي تحكم حركة الكائنات الحية.
- ✓ يؤخذ على الاتجاه البنائي الوظيفي أنه أحادي النظرة، بمعنى أنه لا يرى ويبحث في النسق الاجتماعي إلا أبعاد التوازن و الوظائف وتحقيق الأهداف، فلا يهتم بتحليل أبعاد أخرى مثل أبعاد التغيير والاضطراب والأمراض والمشكلات الاجتماعية .
- ✓ استبعاد فكرة التغيير الاجتماعي وخاصة الجذري والشامل، وحتى إن اعترف النموذج البنائي الوظيفي بشيء من التغيير الاجتماعي النابع من عوامل كائنة داخل النسق فإنه لا يعطي أي اهتمام، بل لا يهتم مطلقا بالتغير الاجتماعي الذي يتم بفعل عوامل من خارج النسق الاجتماعي.
- ✓ أهمل الاتجاه البنائي الوظيفي فكرة الصراع الاجتماعي، مع أن هذا المتغير أساسي في فهم تغير وتطور المجتمعات الإنسانية الصناعية و النامية منها على حد سواء .
- ✓ صعوبة اختبار كثير من المفاهيم والتصورات والقضايا التي يستند إليها الاتجاه البنائي الوظيفي في فهم المجتمع.
- ✓ لا يطرح أسئلة رئيسية وجذرية حول غاية الفعل الاجتماعي، فهو يهتم فقط بنتائج الفعل واستمراره دون النظر في مضامينه وغاياته البعيدة .

إسقاط النظرية:

استفادت هذه الدراسة من نظرية البنائية الوظيفية من خلال معرفة ركائز النظرية و افتراضاتها التي من شأنها أن تؤثر على الأستاذ و الطالب بمجموعة من الخصائص المميزة لها و دورها في تنظيم المجتمعات بمؤسساتها و ذلك لاعتبارها الدعامة الأساسية في خلق التكامل من خلال الاتفاق العام بين الأفراد، و كونها تستخدم لتفسير الدور و الوظيفية الاجتماعية الذي يقوم بها نظام معين في البناء أو التنظيم الاجتماعي.

و قد طبقت هذه النظرية في التعرف على دور الاتصال الرقمي في تعزيز الثقافة الاتصالية بين الأستاذ و الطالب بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

8. الإجراءات المنهجية للدراسة :

في البحث العلمي فإن المنهج كما عرفه:**موريس انجرس:**"هو مجموع الإجراءات و الخطوات الدقيقة المتبناة، من اجل الوصول إلى نتيجة" . كما عرفه **عبد الرحمن بدوي** من جهته بأنه: "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم،بواسطة طائفة من القواعد العامة،تهيمن على سير العقل،و تحدد عملياته.حتى يصل إلى نتيجة معلومة".(**بن مرسلي، 2010، ص282**)

فالمنهج إذا هو الطريقة المتبعة للإجابة عن مشكلة الدراسة كما أن اختياره لا يأتي صدفة أو لرغبة الباحث بل إن موضوع الدراسة هو الذي يفرض نوع المنهج .

بما أن الدراسة تتمحور حول الاتصال الرقمي و دوره في تعزيز الثقافة الاتصالية فقد اعتمدت على المنهج الوصفي، ،و هو الذي يرتبط بدراسة واقع الأحداث و الظواهر و المواقف و الآراء و تحليلها ، و تفسيرها بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة.(**بلقبي،2021،ص76**)

فالدراسات الوصفية هي دراسات تستخدم في التعرف على وسائل الاتصال و ما تبثه من مضامين مختلفة .و هذا من اجل الوصول إلى نتائج أكثر مصداقية و موضوعية.

❖ مجتمع و عينة الدراسة:

✓ مجتمع الدراسة:

تطلق كلمة مجتمع على جميع الحالات و الأفراد و الأشياء التي يتجه الباحث إلى دراستنا، و هو مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا و التي ترتكز عليها الملاحظات.(**أنجرس ،2006،ص298**).

و قد تمثل مجتمع الدراسة في :طلبة و أساتذة على مستوى كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية.

✓ عينة الدراسة:

العينة هي عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل الباحث معها منهجيا ،و يسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة.و يشترط في هذا العدد أن يكون ممثلا لمجتمع البحث في الخصائص و السمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع.(**عبد الحميد،2000،ص123**)

و هناك نوعان من العينات: العشوائية و غير العشوائية.حيث اعتمدت في الدراسة على العينات غير العشوائية ، التي تتم حسب الأسس الاحتمالية،و لكن يتم اختيارها بمعايير تحكيمية يضعها الباحث طبقا لما يراه مؤديا إلى تمثيل العينة للمجتمع أي يضبط صفات و خصائص معينة يجب توفرها في المبحوث.(**بلقبي،2021،ص118**) .

و بما أن العينات غير العشوائية لها نماذج متنوعة و من الصعب الاتصال بعدد كبير من الطلبة في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة نظرا للظروف القائمة في ظل انتشار الوباء و طريقة التدريس بالأفواج ،فقد قمت باختيار العينة القصدية لإجراء الدراسة على فئة معينة و ليست صدفةً. و تم اختيار عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة محمد بوضياف المسيلة ، و ذلك لكي يعطينا نتائج أقرب ما تكون إلى النتائج التي قد يحصل عليها عند مسح المجتمع بأكمله . اذا فان اختيار الباحث للعينة يقوم على خبرته بالخصائص و المميزات التي تتمتع بها تلك العينة من تمثيل صحيح للمجتمع الأصلي وبالتالي فهو يوفر كثيرا من الوقت و الجهد بحيث تمثلت عينة الدراسة في : 50 مفردة من طلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية.

❖ أدوات جمع البيانات:

تعتمد أي دراسة مهما كان نوعها على أدوات مناسبة و ملائمة تسهل على الباحث السعي وراء المعلومات و البيانات الواضحة و الكافية لمعالجة موضوع بحثه و تحقيق أهداف دراسته ،وقد اعتمدت في الدراسة على الاستبيان كأداة أساسية نظرا لطبيعة الإطار التطبيقي للدراسة حيث تسمح للوصول إلى أجوبة الأسئلة بطريقة موجهة للأشخاص المعنيين.

- ✓ **الاستبيان** هو مجموع الأسئلة التي تطرح على افراد عينة البحث و التي تعطيها إجابات لتفسير موضوع البحث.كما تعرف ايضا بأنها أداة ووسيلة لاستكشاف إجابات محددة و مضبوطة و مباشرة لمجتمع الدراسة.(**بلقبي ،2021،ص127**)

إن الهدف من استخدام الاستبيان أو الاستمارة هو الحصول على معلومات دقيقة خاصة بالبحث و تجيب على تساؤلات الدراسة حيث لا يمكن ملاحظتها لكونها معلومات خاصة بالمستجوبين. و ذلك من اجل الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها و الاحتكام عليها.

و قد تضمنت الاستمارة الموزعة على عينة البحث أسئلة مغلقة و قد تم تقسيم هذه الاستمارة إلى 04 محاورو كانت كالآتي:

- **المحور الأول(من السؤال 1 إلى 04)**: و تضمن البيانات الشخصية لمجتمع البحث حيث تعرفت من خلاله على الجنس، السن، الطور، التخصص.
- **المحور الثاني(من السؤال05 إلى السؤال 08)**: تضمن أسئلة حول واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الرقمي بجامعة محمد بوضياف من وجهة نظر الطلبة الجامعيين.
- **المحور الثالث(من السؤال 09إلى السؤال12)**: تصمن أسئلة حول ملامح الاتصال الرقمي في تعزيز الثقافة الاتصالية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- **المحور الرابع(من السؤال13 إلى السؤال16)**: تضمن أسئلة حول مدى فعالية الاتصال الرقمي في تعزيز الثقافة الاتصالية بين الطالب و الأستاذ بالجامعة.

✓ **المقابلة**: تختلف أهمية المقابلة طبقا لمجال البحث الذي تجمع منه البيانات ففي بعض الأبحاث يتحتم وجود الباحث وجها لوجه أمام المبحوث لكي يسجل تغيراته و ظروفه أكثر من مجرد الكلمات التي ينطق بها.

تعرف المقابلة بأنها"محادثة موجهة يقوم بها الفرد مع آخر أو مع أفراد آخرين للحصول على بيانات أو معلومات بهدف استخدامها في بحث علمي أو الاستفادة منها في التشخيص و العلاج أو التوجيه(**بن مرسلي،2005،ص203**)

- **المقابلة المقننة**:و فيها يضع الباحث أسئلة كل محور في المقابلة.
- **المقابلة غير مقننة**: و فيها لا يضع الباحث أسئلة المحاور ،إذ لا يحدد الحديث و لكن فقط يحدد محاور الحديث عن الموضوع.(**بلقبي،2021،ص145**).

و اعتمدت هذه الدراسة على المقابلة المقننة حيث قمت بطرح مجموعة من الأسئلة على بعض الأساتذة بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.تمثلت المقابلة في 13 سؤال و قد قمت بإجرائها مع أساتذة بالجامعة و على حسب ارتباطهم بموضوع الدراسة، حيث تمت المقابلة مع نائب العميد الأستاذ مرزقلال إبراهيم بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية على الساعة 11:17 يوم2022/06/07 ، ثم تمت المقابلة مع الأستاذ طيبي رابح بقاعة المناقشات بالجناح t على الساعة 12.30 في نفس اليوم، حيث تمت المقابلة عن طريق التسجيل الصوتي للمبحوثين.

❖ **حدود و مجالات الدراسة:**

- **المجال البشري**: عدد من طلبة و أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية.
- **المجال الزمني**: من جانفي 2022 إلى غاية جوان 2022.
- **المجال المكاني**:تمثل في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة "كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية".

❖ **متغيرات الدراسة:**

- **المتغير المستقل**:الاتصال الرقمي
- **المتغير التابع**:الثقافة الاتصالية

9. الدراسات السابقة:

تكتسي الدراسات السابقة و المشابهة أهمية كبيرة في انجاز البحث العلمي فهي تساعد على التحكم في موضوع البحث وفق تجربة سابقة.

و كذلك تظهر أهمية الدراسات السابقة في اكتساب خبرة الباحثين في البحث العلمي ،و الاستفادة بنتائجهم في تطوير المشكلة و بناء إطار نظري كاف لصياغة العلاقات و تفسير النتائج.

و قد تم الاعتماد على دراسات سابقة و مشابهة لدراستي من حيث الموضوع و الأطر العامة الموجهة للبحث و عموما يمكن تلخيص ما جاء في هذه الدراسات كما يلي:

- **المداخلة1**: مذكرة تخرج لنيل درجة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال 2019/2018 دراسة المهدي الذهبي أمحمد السباعي و محمد معمري **بعنوان الاتصال الرقمي في مؤسسات التعليم العالي،دراسة ميدانية لعينة من أساتذة و إداريي جامعة أدرار** في الفترة الممتدة من بداية شهر ديسمبر إلى غاية أواخر شهر ماي للإجابة على التساؤل الرئيسي التالي ما هو واقع و أساليب الاتصال الرقمي بمؤسسات التعليم العالي؟

تهدف هذه الدراسة إلى إظهار مدى أهمية الاتصال الرقمي في مؤسسات التعليم العالي و حجم مساهمته في تطوير أدائها و مناهجها،أُدرجت هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية كما اعتمدت على المنهج المسحي باستخدام أداة الاستبيان لجمع المعلومات.قُسمت الدراسة الى ثلاث فصول الأول الذي جاء تحت عنوان الاتصال الرقمي و الثاني كان بعنوان واقع الاتصال الرقمي بمؤسسات التعليم العالي ، و فيما يتعلق بالفصل الثالث فقد خُصص للجانب التطبيقي.للتوصل في الأخير إلى النتائج التالية:-فيما يخص استخدام جامعة أدرار في اتصالها الرقمي للوسائل الالكترونية

فقد أكدوا على استخدامها بشكل مقبول في الجانب الإداري. أما بخصوص المستويات التي تم فيها الاتصال الرقمي عادة هي بين الإدارة و الموظفين و بين الأساتذة و الطلبة.

- ✓ **المداخلة2**: مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال2020/2019 ،دراسة من إعداد الطالبة حموش مديحة تحت إشراف الدكتور لرقط حسين **بعنوان الاتصال الرقمي و تأثيره على الأداء الوظيفي** و هي دراسة ميدانية على عينة من موظفي بلدية أولاد دراج في الفترة الممتدة من شهر أفريل إلى غاية شهر ماي.أُجريت هذه الدراسة المنهجية للإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:ما مدى تأثير الاتصال الرقمي على الأداء الوظيفي في بلدية أولاد دراج؟

تهدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة الاتصال الرقمي في بلدية أولاد دراج و معرفة اثر و مساهمة الاتصال الرقمي في الأداء الوظيفي.أُدرجت هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية كما اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة الاستبيان لجمع المعلومات، قسمت الدراسة إلى أربع فصول، حيث تناولت في الجانب المنهجي أهم الخطوات المنهجية الواجب إتباعها في إعداد مذكرة ثم الانتقال إلى الجانب النظري الذي قسم إلى فصلين الأول تحت عنوان الاتصال الرقمي و الثاني بعنوان الأداء الوظيفي و في الأخير الإطار التطبيقي للوصول إلى جملة من النتائج أبرزها انه يوجد هناك تأثير كبير للاتصال الرقمي على الأداء الموظفين داخل المؤسسة.

- ✓ **المداخلة3**: مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص الاتصال و العلاقات العامة2021/2020 ،من إعداد الطلبة زردوبة يوسف و بوشيبة محمد تحت إشراف الدكتور الزواوي احمد المهدي **بعنوان الثقافة الاتصالية في المؤسسة العمومية و هي دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لبلدية بوسعادة عبد القادر دلاوي** ،تم إجراء هذه الدراسة ابتداء من شهر مارس 2021 للإجابة على التساؤل التالي:ما واقع الثقافة الاتصالية في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية- بوسعادة؟

الهدف من الدراسة هو التعرف على الثقافة الاتصالية في المؤسسة العمومية بالإضافة إلى التطرق إلى واقع الثقافة الاتصالية و كيفية إعداد خطط اتصالية لتأدية المهام الموكلة لكل فرد من أفراد المؤسسة،أُدرجت الدراسة ضمن الدراسات الوصفية اعتمدت على أداة المقابلة كأداة من أدوات جمع البيانات و ذلك باستخدام العينة العشوائية الطبقية لتحقيق أهداف الدراسة .قسمت الدراسة إلى جانب منهجي و ثاني نظري وآخر تطبيقي،حيث تم تقسيم الجانب النظري إلى ثلاث فصول كالتالي:الأول بعنوان مفاهيم حول الاتصال ،و الثاني تحت عنوان عموميات حول ثقافة المؤسسة و الأخير بعنوان مكتبة المطالعة العمومية الرئيسية لبلدية بوسعادة.

- **المداخلة4:** دراسة جاب الله حسين و التي كانت تحت عنوان **استخدامات الجامعة للاتصال الرقمي و دوره في تعزيز عملية الثقافة الاتصالية بين الإدارة ، الأستاذ و الطالب** حيث حاول الباحث تسليط الضوء على تشخيص واقع استخدامات الجامعة للاتصال الرقمي و دوره في تعزيز عملية الثقافة الاتصالية بين الإدارة ، تم إجراء هذه الدراسة في الفترة الممتدة ما بين 2020/01/18 الى غاية 2020/03/04 و ذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي ، و على أداة الاستبيان و المقابلة كأدوات لجمع البيانات و ذلك بتطبيقها عدد من الطلبة قدرت ب: 185 طالب موزعين على 5 معاهد أما المقابلة فطبقت على مسؤولي إدارات الكليات.

توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج كان أهمها: نقص استخدام الجامعة للاتصال الرقمي.

❖ التعليق على الدراسات السابقة:

مما لا شك فيه أن الدراسة الحالية استفادت كثيرا مما سبقها من دراسات، حيث حاولت أن أوظف كثيرا من الجهود السابقة للوصول إلى تشخيص دقيق للمشكلة و معالجتها بشكل شمولي. و من جوانب الاستفادة العلمية للدراسات السابقة ما يلي:

- استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في الوصول إلي صياغة دقيقة للعنوان البحثي الموسوم بدور الاتصال الرقمي في تعزيز الثقافة الاتصالية بين الأستاذ و الطالب–دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة–
- استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في الوصول إلى المنهج الملائم لهذه الدراسة .
- استفادت الدراسة الحالية من توصيات و مقترحات الدراسات السابقة في دعم مشكلة الدراسة و صياغة تساؤلاتها وأهميتها خصوصا دراسة جاب الله حسين .
- استفادت الدراسة الحالية من دراسة حموش مديحة و دراسة جاب الله حسين في صياغة أدوات الدراسة و بناء أسئلة الاستبيان.
- استفادت الدراسة الحالية من دراسة المهدي الدهبي أمحمد السباعي و محمد معمري في إثراء الإطار النظري.
- استفادت الدراسة الحالية من دراسة زردوبة يوسف و بوشيبة محمد و دراسة جاب الله حسين من بناء خطة الدراسة .
- كما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة كونها طبقت أحد متغيرات الدراسة الحالية المتمثلة في الاتصال الرقمي و الثقافة الاتصالية

الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول: الاتصال الرقمي

تمهيد

المطلب الأول: تعريف الاتصال الرقمي

المطلب الثاني: وظائف الاتصال الرقمي وعناصره

المطلب الثالث: أهداف الاتصال الرقمي

المطلب الرابع: خصائص ومميزات الاتصال الرقمي

المطلب الخامس: وسائل الاتصال الرقمي الجديدة

المبحث الثاني: ثقافة المؤسسة

تمهيد

المطلب الأول: تعريف الثقافة الاتصالية داخل المؤسسة

المطلب الثاني: أنواع ثقافة المؤسسة

المطلب الثالث: خصائص ثقافة المؤسسة

المطلب الرابع: مكونات ثقافة المؤسسة

تمهيد:

يعد الاتصال الرقمي أحد الأدوات التي تستعملها جميع المنظمات للتواصل بين الموظفين و الإداريين،لتنظيم العمل في كثير من المجالات.أصبح الاتصال الرقمي وسيلة ضرورية لا يمكن الاستغناء عنها داخل المؤسسات عامة و المؤسسات الجامعية خاصة،من خلال تطوير طرق الاتصال و التواصل و تحسين خدمات الجامعة ،وعليه يهدف هذا الفصل الى تبيان و شرح كل من الاتصال الرقمي و أهم عناصره ،كما تطرقت إلى ذكر أهداف و وظائف الاتصال الرقمي، خصائص و مميزات هذا الاتصال ،أخيرا وسائل الاتصال الرقمي الجديدة.

المبحث الأول:ماهية الاتصال الرقمي

المطلب الأول:تعريف الاتصال الرقمي

يرتكز تعريف الاتصال الرقميDigital Communication بالدرجة الأولى على استخدام النظم الرقمية و مستحدثاتها التي تعتبر الوسيلة الوحيدة و الأساسية للاتصال بين أطرافه ،حيث تعمد وصف الاتصال في هذا المفهوم من خلال الوسائل و النظم الرقمية التي أصبحت ضرورة لتحقيق الاتصال في ظل التطور التكنولوجي الحديث. و لا يبتعد هذا المفهوم كثيرا عن مفهوم الاتصال من خلال الكمبيوتر Computer Mediated Communition، أو الاتصال بمساعدة الكمبيوتر Computer Assisted Communication ،أو الاتصال القائم على الكمبيوتر Computer Based Communication، و كلها مفاهيم تؤكد دور الكمبيوتر في عملية الاتصال بحيث لا يمكن أن نغفلها- بوصفها و امتداداتها و علاقاتها من خلال النظم الرقمية- في تعريف الاتصال في هذا المجال.

و في نفس الوقت فان الاتصال في هذا المفهوم يقع في الإطار الأوسع لمفهوم الاتصال و عناصره و أشكاله و نماذجه، لأنه اتصالا إنسانيا أو بين أفراد لتحقيق أهداف معينة، يتسم بكل سمات الاتصال الإنساني و يتم من خلال عمليات فرعية عديدة تتأثر بكل المداخل الاجتماعية و النفسية و اللغوية التي تناولها علماء النفس و الاجتماع و اللغة و قدموا لها النماذج العديدة التي تشرح الاتصال الإنساني و عملياته و علاقاته.

و من جانب آخر لا يمكن القياس على استخدام الوسيلة فنقرر انه يقترب من الاتصال بالجماهير الذي يعتمد على الوسائل الآلية و الالكترونية في إنتاج و نشر الرسائل الإعلامية، لان النظم الرقمية تتيح بجانب الاتصال بالجماهير الاتصال الشخصي و الجمعي و إن كان لا يتم مواجهة و هو ما لا تتيحه وسائل الاتصال بالجماهير أيضا إلا من خلال استخدام وسائل الاتصال الشخصي الآنية مثل التليفون و البرق ثم الشبكات الرقمية بعد ذلك. و بذلك يكون تعريف الاتصال الرقمي كالآتي :

" هو العملية الاجتماعية التي يتم فيها الاتصال من بعد،بين أطراف يتبادلون الأدوار في بث الرسائل الاتصالية المتنوعة و استقبالها،من خلال النظم الرقمية و وسائلها،لتحقيق أهداف معينة ".(**عبد الحميد،2004،ص104**)

كما يعرف أيضا "الاتصال الرقمي بأنه نوع من أنواع الاتصال الحديث الذي يعتمد على ثلاث قواعد أساسية لتحقيق الهدف منه، تتمثل القاعدة الأولى بأطراف عملية الاتصال، و القاعدة الثانية بالتكنولوجيا الرقمية و نظمها المتاحة، أما القاعدة الثالثة فتتمثل في المهارات الفدية و البعد الإنساني الذي يهدف في نهاية الأمر إلى تحقيق هدف الاتصال".(**براحلية،و آخرون،2020،ص19**)

كما يقصد به التحول من المعلومات على أساس تناظري Analog إلى الأسلوب الرقمي Digital و رقمنة المعلومات أيضا أي تحويل المعلومات (نص أو صورة أو صوت) إلى موجات كهربائية مرقمة مم يسهل عملية إرسالها و تخزينها و معالجتها و ضغطها.

و تشير كلمة Digital إلى الحالتين هما: التشغيل و الإيقاف off/on و يتم التعبير عن المعلومات في شكل سلسلة من إشارات التشغيل و الإيقاف و تتخذ كل الحروف و الرموز و الأرقام و الصور و الرسوم و الأصوات شكل أرقام"الصفر و الواحد" . فالواحد يقابل التشغيلonو الصفر يقابل التوقفoff و يطلق على كل زوج من أرقامه اسم Bit بمعنى حرف،و يطلق على مجموعة من الرموز Bits و عادة ما يحتوي كل Bit على ثماني رموز.(**لعجال،و غزال،2021،ص19**)

و يعرف كريستي أهو(kristi Aho2005) الاتصال الرقمي بأنه المهارة الأساسية لمعظم الأعمال التي يجب أن يكتسبها الفرد في إطار المفاهيم،و الإنتاج،و التوصل،و الاستقبال لوسائل الاتصال في وظائفهم و حياتهم، حيث إن الاتصال الرقمي: هو القدرة على خلق الاتصال الفعال بواسطة الوسائل الرقمية.(**عبد الحميد،2007،ص24**)

بحيث يقوم التعريف الذي قدمه عبد الحميد في كتابه نظريات الاعلام و اتجاهات التاثير على المحددات التالية:

- ✓ الاتصال الرقمي عملية لا تتم بين أطراف عملية الاتصال فقط و ضمن بيئة و سياق اجتماعي و اتصالي معين بل يضاف عليه أنه عملية بين عناصر النظم الرقمية التي تدل على استمرار الاتصال و تطوره.
- ✓ لا يعاني الاتصال الرقمي من الضوضاء و التشويش.
- ✓ عملية الاتصال الرقمي هادفة و أطراف عملية الاتصال واعية بمتطلبات الاتصال الرقمي و خصائصه، لذلك فإن لدى هؤلاء المستخدمين أهداف و وظائف يسعون لتحقيقها من خلال استخدامها، وهذه الأهداف تتفق بمجملها مع أهداف الاتصال الإنساني و لكنها تختلف في ترتيبها.

- إن الاتصال و إن كان يتم من بعد،إلا أن مستحدثات النظم الرقمية قد وفرت مقومات الاتصال الواجهي مثل دائرة الاتصال و تبادل الأدوار الاتصالية و تدعيم وظائفها.
- لا تختلف عناصر الاتصال في هذا المفهوم عن العناصر المعروفة للاتصال بأشكاله التقليدية ،و لكنه يزيد عنها في ضرورة توفر أجهزة الترميز الرقمية في الإرسال و الاستقبال بالإضافة إلى أجهزة الاتصال ذاتها في المستويات المختلفة للاتصال. **(براحلية،و آخرون،2020،ص19)**

المطلب الثاني:وظائف الاتصال الرقمي و عناصره

❖ **وظائف الاتصال الرقمي:**

مع حداثة الدراسات الخاصة بالاتصال الرقمي بصفة عامة و الاتصال بالشبكة العالمية للمعلومات(الانترنت) بصفة خاصة، تصدرت البحوث الخاصة بأسباب الاستخدام و دوافعه الاتجاهات البحثية التي مازالت في المرحلة المبكرة. ز من خلال استقراء نتائج البحوث المحدودة التي أجريت في هذا المجال،في إطار النظريات الخاصة بعلم النفس و الاجتماع يمكن أن نوجز الوظائف الأساسية للاتصال الرقمي في الآتي:

- تجاوز قيود العزلة التي تفرضها مختلف الاتصالات و توسيع علاقة الفرد مع الآخرين من خلال الاتصال و لمسافات بعيدة عن طريق شبكة الانترنت.
- ينشئ الاتصال الرقمي ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية التي تجمع بين أفرادها حول أهداف أخرى قد تكون غائبة في المجتمعات الحقيقة لهؤلاء الأفراد مثل:مناهضة العنصرية و الدعوة إلى الديمقراطية.
- تقديم معلومات جمة و خدمات إعلامية من خلال كتابة تقارير إخبارية حول مختلف الأحداث و الوقائع التي تحدث في بقاع كثيرة من العالم حيث لم تصبح الحقائق ملكا للسلطة أو لوسائل الإعلام المحلية و حتى العالمية منها.
- استخدامه في التعليم و نشر الاستراتيجيات الخاصة بتوظيف الحاسوب و برامج التعليم.
- تقديم وظائف كبيرة للمعلمين من خلال التسوية و بالإعلان عن منتجاتهم ليسهل للجمهور المتلقي اتخاذ القرارات الشرائية.
- تحقيق وظيفة التسلية و الترفيه التي أصبحت تجذب مستويات عمرية مختلفة مع انتشار شبكة بالانترنت. **(حموش،2020،ص25)**

و بصفة عامة فان وظائف الاتصال الرقمي لا تختلف في جوهرها أو مضمونها عن وظائف الاتصال الفردي و الجمعي و الجماهيري،لأنها في النهاية مستويات و أشكال مختلفة للاتصال الإنساني الذي لا تختلف حاجاته و دوافعه

من مستوى إلى أخر ومن وسيلة إلى أخرى.و لكن هذه الوظائف تختلف في أهميتها و في دعمها لعملية الاتصال بصفة عامة بالتطورات السريعة في مستحدثات تكنولوجيا الاتصال التي تميزت بالفردية و التفاعلية و العالمية.... و غيرها من المزايا التي تضع بصماتها على صور تحقيق هذه الوظائف و تأثيراتها الايجابية و السلبية التي سوف تشهد توسعا في دراستها و تقنينها في إطار النظريات الخاصة بالتحليل الوظيفي و أهدافها.

❖ عناصر الاتصال الرقمي:

يتضمن الاتصال الرقمي مجموعة من العناصر، تضمن الدقة و الوضوح باعتبارها المدخل الأساسي لاستقبال الرسالة الاتصالية و تفسير رموزها، الشكل التالي يوضح مجموعة من العناصر، التي تتكون من قنوات الترميز، و قنوات المعالجة و قنوات الإرسال و الاستقبال الرقمي.

وعناصر الاتصال الرقمي موضحة في الشكل الآتي:

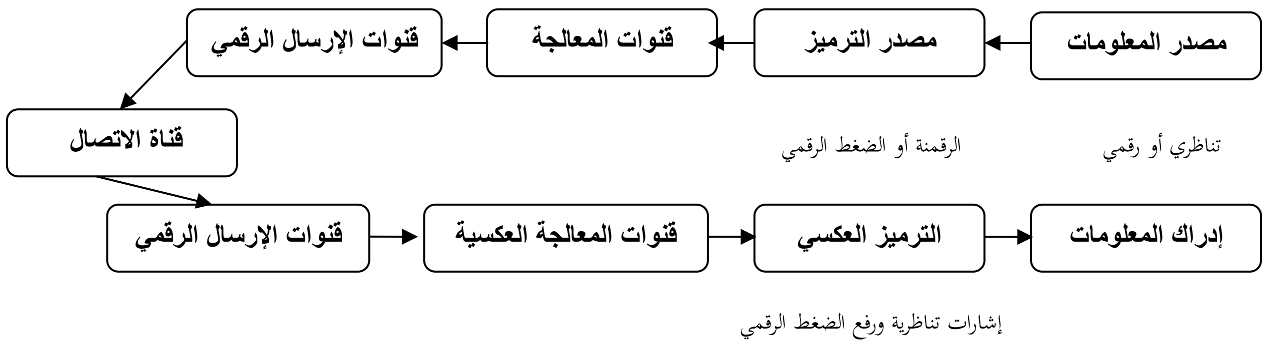

يتضمن الاتصال الرقمي مجموعة من العناصر، تضمن الدقة و الوضوح باعتبارها المدخل الأساسي لاستقبال الرسالة الاتصالية و تفسير رموزها، الشكل التالي يوضح مجموعة من العناصر، التي تتكون من قنوات الترميز، و قنوات المعالجة و قنوات الإرسال و الاستقبال الرقمي.

تتشابه عناصر هذا النموذج مع عناصر نموذج الاتصال التقليدي، و لكن يصاف إليه هنا، قنوات المعالجة و الترميز وهي العناصر التي تميز الاتصال الرقمي.و قد أثرت هذه العناصر على معالج هذا الاتصال،من حيث أسباب الاستخدام و الأهداف المتوخاة منها، و التي حددها الباحثون بـ:

- ✓ إرسال الرسائل و استقبالها و تخزينها.
- ✓ إدارة الجلسات التفاعلية.
- ✓ الوصول إلى الملفات من بعد.
- ✓ الطباعة عن بعد.

- ✓ إدارة الشبكات.

و غيرها من الأهداف التي أصبحت النظم الرقمية تحققها.(**براحلية،وآخرون،2020،ص23**)

المطلب الثالث:أهداف الاتصال الرقمي

لقد لخص بعض التقنيين أهم أهداف الاتصال الرقمي في النقاط التالية:

- ✓ هدف تقني:يكمن في حفظ الوثائق و المعلومات و حمايتها من التلف من خلال أرشفتها حتى يستفيد منها جمهور المتلقين.
- ✓ المحافظة على التراث المكتوب و الاقتصاد من استعمال ذلك التراث بالأيدي.
- ✓ إمكانية تحويل المعلومات من كتابة إلى محفوظات حيث يتم تغيير نظامها إلى صيغ رقمية عددية باللغة التي يفهمها الحاسوب و يستطيع إرجاعها.
- ✓ يهدف كذلك إلى تحقيق لا مركزية المعلومات حيث تصبح مخزنة في منطقة ما و يمكن الاستفادة منها في مناطق أخرى فلا تكون المعلومة حكرا على منطقة معينة و التقليل من عناء السفر و قلة التكاليف على الأفراد.
- ✓ تحقيق قدر عالي من الدقة الآلية بتصميم نظم رقمية لمراقبة تغير أوضاع القناة بصفة مستمرة و تصحيح مسارها.
- ✓ التحكم في مشكلة الصدى و تحقيق التوافق الصوتي أو التناغم بين الأصوات من اجل القضاء على مشكلة التشويش.(**لعرافي،و زوالي،2021،ص39**)

المطلب الرابع: خصائص و مزايا الاتصال الرقمي

❖ **خصائص الاتصال الرقمي:**

يورد ابراهيم و حسين(2015) خصائص الاتصال الرقمي بمجموعة من النقاط هي:

- ✓ **التفاعلية**: و التي كانت خاصة بالاتصال المواجهي اذ يتبادل الأهداف عملية التأثير عن طريق استمرار عملية الاتصال فضلا عن تعدد المشاركين.(**الشافعي،والحمداني،2019،ص1654**)

و تعني التفاعلية Interactivity انتهاء فكرة الاتصال الخطي Liner أو الاتصال في اتجاه واحد من المرسل إلى المتلقي و هو ما كان يتسم به الاتصال الجمعي و الجماهيري و الثقافي اعتمادا على وسائل الاتصال الجماهيري التقليدية.حيث أن التفاعلية في نظم المعلومات الرقمية تعطي المستخدم User.و هو المتلقي في عملية الاتصال تأثيرا يمتد الى السيطرة على المخرجات،مادامت تتوفر في البرامج الطرق المتعددة للاقتراب من المعلومات أو المحتوى Access

و التي أصبحت مطلبا في كل برامج الاتصال الرقمي أو معظمها و تميز هذه البرامج بالتفاعلية، و يشير إليها بعض المؤلفين بتعدد نقاط التقاطع Crossroad التي توفر للملتقى الخيارات المتعددة القائمة على تصميم للبرامج يلبي حاجاته من عملية الاتصال.(**لعرافي،وزوالي،2021،ص109**)

- ✓ **التنوع**:كونه وفر للمتلقي اختيارات اكبر لتوظيف عملية الاتصال بما يتفق و حاجاته و دوافعه للاتصال مثل توفر الاتصال الصوتي و الكتابي أو البريد الالكتروني و مؤتمرات النقاش فضلا عن التنوع للمحتوى و هذا التنوع أدى إلى ظهور ما يسمى بالنظم الإعلامية الذكية.
- ✓ **التكامل**: حيث تمثل شبكة الانترنت مظلة اتصالية لتجمع بين نظم الاتصال و أشكالها و الوسائل الرقمية المختلفة تساعد الفرد على اختيار ما يناسبه من المواد الإعلامية،و ذلك لان النظام الرقمي بمستحدثاته يوفر أساليب التعرض و الإتاحة ووسائل التخزين في أسلوب متكامل خلال وقت التعرض إلى شبكة الانترنت و مواقعها المتعددة.
- ✓ **الفردية**: إذ يرفع الاتصال الرقمي من قيمة الفرد و تميزه عندما توفر له برامج متعددة و برتوكولات قدرا كبيرا من الخيارات و حرية التجوال و الاستخدام.
- ✓ تجاوز الحدود الثقافية بالاتصال الكوني اسقط الحواجز الثقافية بين أطراف عملية الاتصال سواء المستوى الثنائي أو جميع عن طريق مواقع القنوات التلفزيونية و ضعف الشبكات التي يتعرض لها سكان القارات رغم اختلاف لغات البث.
- ✓ تجاوز وحدك الزمان و المكان حيث لا يشترط في الاتصال الرقمي التواجد في مكان واحد كذلك لا يشترط التزامن في التعرض لأنه يمكن استدعاء المادة و تحميلها من الأجهزة الرقمية و إعادة تخزينها و استقبالها في أي وقت.(**الشافعي،الحمداني،2019،ص1654**)
- ✓ **الاستغراق في عملية الاتصال**:من الخصائص المميزة للاتصال الرقمي انخفاض تكلفة الاتصال أو الاستخدام نظرا لتوفر البنية الأساسية للاتصال و الأجهزة الرقمية و انتشارها.و كذلك تطور المعلومات و نظم الاتصال بتكلفة زهيدة مما شجع المستخدمين لأجهزة الحاسب و برامجه على الاستغراق في هذه البرامج بهدف التعلم لأوقات طويلة في إطار فردي.كما ساعد تطور برامج النصوص الفائقة و الوسائل الفائقة على طول فترة التجول بين المعلومات و الأفكار التي تتضمنها لأغراض اكتساب المعلومات.و لذلك أضيفت الى خاصية الفردية في التعامل مع الحواسيب،خاصة الاستغراق في الاستخدام لتحقيق العديد من الوظائف التي تقدمها هذه الحواسيب ببرامجها.(**عبد الحميد،2004،ص115**)

❖ **مزايا الاتصال الرقمي:**

يتيح استخدام نظام الاتصال الرقمي Digital Communication العديد من المزايا عند مقارنته بنظام الاتصال التماثلي Analog Communication و تكمن هذه المزايا فيما يلي:

- ✓ **أولا**:في حالة الاتصال التماثلي يعمل نظام الإرسال بشكل مستقل عن نظام الاستقبال و يؤدي ذلك إلى وجود قدر عال من التشويش،حيث تؤثر ظروف البيئة و أحوال الطقس على الإشارة التماثلية أثناء إرسالها. و على النقيض من ذلك يتخذ الاتصال الرقمي شكل (الشبكة الرقمية) من بداية الإرسال إلى منفذ الاستقبال، و تكون مراحل الإرسال و القناة و الاستقبال عملية واحدة متكاملة،و يمكن التحكم في عناصر النظام و السيطرة عليها في دائرة رقمية موحدة،و لا تسمح هذه الشبكة الرقمية بأي قدر من التشويش أو التداخل في كل مرحلة من مراحلها، فهي تجسد نظاما متكاملا من المعالجات يقوم بتوجيه المحتوى الأصلي و يتحكم في عملية الإرسال،و القناة،و فك كود الرسائل على مراحل مختلفة مما يحقق مزايا اكبر من الاتصال التماثلي،و يحل مكانه تدريجيا.
- ✓ **ثانيا**: يتسم نظام الاتصال الرقمي بالنشاط و القوة، التي تجعل الاتصال مؤسسا و مصانا كوحدة متكاملة عالية الجودة و خاصة في البيئات التي يكون فيها أسلوب الإشارات التماثلية مكلفا و غير فعال، فكلما كانت وصلة الاتصال صعبة بسبب ظروف البيئة تفوق الاتصال الرقمي في نقل المعلومات إلى مسافات بعيدة من خلال استخدام وصلات الألياف الضوئية التي تحافظ على قوة الاتصال من البداية إلى النهاية.
- ✓ **ثالثا**:تتسم الشبكة الرقمية بقدر عال من الذكاء،حيث أن يصمم النظام الرقمي لكي يراقب تغير أوضاع القناة بصفة مستمرة و يصحح مسارها، بينما لا يمكن تحقيق ذلك في حالة استخدام الاتصال التماثلي.
- ✓ **رابعا**:تتسم الشبكة الرقمية بالمرونة حيث تخضع النظم الرقمية عادة للتحكم من جانب برنامج Software بالحاسب الالكتروني مما يسمح بتحقيق قدر عال من جودة الاستخدام.
- ✓ **خامسا**: امتياز الاتصال بالشمول حيث يسمح النظام الرقمي بنقل البيانات في شكل نصوص و صوت و صورة و رسوم و كل هذا يتبعه قدر عالي من الدقة.
- ✓ **سادسا**:يتم الاتصال الرقمي بتحقيق قدر عال من تأمين الاتصال حتى أصبح في هذا الاتصال نقل البيانات السرية للحكومات، قبل أن يكون أيضا متاح على المستوى التجاري و يستخدم أيضا في شبكات البنوك و النقل الالكتروني للبيانات و المعلومات الحساسة التي تحتاج للسرية.(**براحلية،وآخرون،2020،ص27**)

المطلب الخامس: وسائل الاتصال الرقمي الجديدة

التطورات الراهنة في تكنولوجيا الاتصال تشير إلى أن العالم يمر في مرحلة تكنولوجية معلوماتية اتصالية جديدة تتسم بسمة أساسية و هي المزج بين أكثر من تكنولوجيا معلوماتية اتصالية تمتلكها أكثر من وسيلة لتحقيق الهدف

النهائي، و هو توصيل الرسالة الاتصالية إلى الجمهور المستهدف، أطلق عليها مرحلة الاتصال متعدد الوسائط أو التكنولوجية الاتصالية التفاعلية.و مرتكزات هذه المرحلة الأساسية، الحواسيب الالكترونية في جيلها الخامس المتضمن أنظمة الذكاء الاصطناعي إضافة إلى الألياف الضوئية و أشعة الليزر و الأقمار الاصطناعية العاملة بالنظم الرقمية،و نظم الاتصالات عن بعد، وأبرز مستحدثات هذه المرحلة الاتصالية الرقمية؛ الانترنت و الصحافة الالكترونية و شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك، و تويتر، و يوتيوب، و المدونات، وأنظمة البريد الالكتروني مثل: المكتبات الرقمية و الكتب الالكترونية النصية و المسموعة، و يرى خبراء الاتصال أن أداء وسائل الاتصال لوظائفها تؤثر في المجتمعات و تعمل على تغييرها، و يختلف نوع التأثير تبعا لكل وسيلة، و قد زاد التطور التكنولوجي الضخم لوسائل الاتصال و التوقعات المذهلة لمستقبلها من قوة ذلك التأثير.

و تتكون تكنولوجيا الاتصال الرقمية الحديثة من أجهزة حاسوب و برمجيات، و من أنظمة الشبكات الحديثة التي تعمل على إيصال المعلومات و القيم الاجتماعية إلى الأفراد بما يمكنهم من تحليلها، و تبادلها مع أفراد آخرين، و قد تطورت هده التكنولوجيا بظهور عصر الاتصال الرقمي الذي قدم وسائل الإعلام التقليدية مجتمعية بوسيلة اتصالية جديدة هي الإنترنت، هذا التطور أبرز للوجود ما يعرف بطريق المعلومات الفائق السرعة،و أصبح أمام جيل اليوم الطامح بالحصول لثقافة سهلة في ظل الانتشار السريع للوسائل الاتصالية الجديدة.(**الدبيسي،و الطاهات،2012،ص8**)

المبحث الثاني: ثقافة المؤسسة

تمهيد:

يلعب الاتصال التنظيمي دورا هاما في تشكيل ثقافة المؤسسة، التي تعتبر من المتغيرات الأساسية التي تعمل على تشكيل العديد من السلوكيات داخل المنظمة أو المؤسسة.

تعد الثقافة الاتصالية عبارة عن مجموعة من القيم و المعتقدات و السلوكيات المتكونة داخل المؤسسة بين الأفراد و الموظفين،مما يجعل المؤسسات متميزة عن بعضها البعض،حيث تساعد الثقافة الاتصالية على معرفة كل ما يدور حول الموظفين من تحديات للحد منها و علاجها. و في هذا الفصل تم التطرق إلى شرح الثقافة الاتصالية و كيفية تكوين هذه الثقافة داخل المؤسسة، و ذكر أنواعها و أهم الخصائص التي تميزها.

المطلب الأول:تعريف الثقافة الاتصالية داخل المؤسسة

يعني مصطلح الثقافة مجموعة من القيم و العادات و المعتقدات التي يشترك فيها الناس مع أعضاء آخرين من وحدة اجتماعية مثل شعب واحد، كما عرفت الثقافة بأنها نمط من أنماط السلوك الذي يتبعه الأفراد و قد صيغت العديد من التعاريف قصد إيجاد إطار متكامل لمفهوم الثقافة التنظيمية أو ما يسمى بثقافة المؤسسة نذكر منها: **(تومي،و الشيكر،ص368)**

يعرفها **William ou chi** على أنها:" الثقافة التي تنطوي على القيم التي تأخذ بها إدارة المؤسسة و التي تحدد نمط النشاط و الإجراء و السلوك، فالمديرون يفسرون ذلك النمط الفكري في الموظفين من خلال تصرفاتهم كما تتسرب هذه الأفكار إلى الأجيال اللاحقة من العاملين".

و تعرف بأنها: "مجموعة القيم و المفاهيم الأساسية التي يتم إيجادها و تنميتها داخل مجموعات العمل في المنظمة و تعليمها للعاملين لتحديد طريقة تفكيرهم و إدراكهم و شعورهم تجاه بيئة العمل الداخلية و الخارجية و تحدد سلوكهم و تؤثر في أدائهم و إنتاجيتهم".

كما يمكن تعريفها على أنها: "مجموعة القيم و المبادئ و المعايير و المعتقدات التي تحكم إطار العمل و سلوكيات الفرد".

و من التعاريف الأكثر شمولا لمفهوم ثقافة المؤسسة تعريف حيث يرى بأنها: "مجموعة المبادئ الأساسية التي اخترعها الجماعة أو اكتشفها أو طورتها أثناء حل مشكلاتها للتكيف الخارجي و الاندماج الداخلي، و التي أثبتت فعاليتها و من ثم تعليمها للأعضاء الجدد كأحسن طريقة للشعور بالمشكلات و إدراكها و فهمها".**(سالم،2013،ص175)**

المطلب الثاني:أنواع ثقافة المؤسسة

لا بد لثقافة المؤسسة أن تشجع التفويض و سرعة اتخاذ باعتبارها القرار باعتبارها تناسب الإستراتيجية ،و التي تتميز بسرعة التوريد للعميل ،لذا على هذا الأساس يمكن أن تقسم ثقافة المؤسسة من حيث التفاعل مع المتغيرات

الخارجية و من حيث الاهتمام الاستراتيجي بالعوامل الخارجية أو التميز الداخلي ،و يمكن تقسيم ثقافة المؤسسة الى أربع أنواع على أساس الصداقة و فهم عمل المنظمة و هي:

- ✓ **ثقافة شبكة العلاقات**: حيث يتصف هذا النوع لدرجة عالية من الصداقة مقابل الدرجة منخفضة من فهم عمل المنظمة و أهدافها ،و هنا يمثل العمال في المنظمات إلى إتباع سياسة الباب المفتوح و أن يتحدثوا عن النشاط بطريقة غير رسمية ،هذا إلى جانب أنهم يتجهون إلى تخصيص أوقات طويلة لبناء صداقات الخالية من المشاكل ،و في هذا النوع من الثقافة يتعارف الناس على بعضهم البعض بسرعة و يشعرون أنهم أعضاء في جماعة واحدة.
- ✓ **ثقافة الإجراء**: هذا النوع يتميز بمستوى صداقة منخفض و مقابل مستوى عالي من فهم عمل المنظمة و أهدافها ،فيهم جماعة العمل التي تركز على العمل مجالا لإنجاز الوظائف المكلفة بها ،كما يميل الناس فيه إلى الاتصال بطرق مباشرة و يسود بينهم السلوك العملي كما لا يكون هناك مجال لإضاعة الوقت للثرثرة بين الأصدقاء ،فعنصر الربح أهم شيء في هذا النوع.
- ✓ **الثقافة الطائفية**: يمتاز هذا النوع من الثقافة بدرجة عالية من الصداقة إلى جانب معرفة عالية لرسالة المنظمة و أهدافها ،حيث لا تكون صداقات حميمية بين العاملين ،فهي كما يسود بينهم فهم عميق للشخصية و المهنية للمنظمة و تنساب باتصالات بسهولة بين مختلف المستويات في المنظمة و في الحقيقة هناك لدرجة عالية من الثقافة لدرجة أنه يصعب التفرقة بين الاتصالات.

و التي تدور بشأن العمل و الصداقة، كما أن العامل في هذه المنظمات يميل إلى التمسك بانتمائه إلى هذه المنظمة و كدليل على ذلك فإنهم ترتدون الملابس التي تحمل إشارات المنظمة و عقائدها، كما أنهم يدافعون و يدعمون المنظمة عندما يتحدثون عنها مع الآخرين.

- ✓ **الثقافة المتناثرة**: تنخفض في هذا النوع معرفة العاملين برسالة و أهداف المنظمة إلى جانب انخفاض مستوى الصداقة بينهم ،و يكون الاتصال بين هؤلاء العمال محدود في العادة بل أنهم قد لا يعرفون بعضهم ،حيث لا يكون الحديث بينهم إلا وقت الضرورة ،و في الحقيقة هم يحضرون إلى مكاتبهم عند الضرورة فقط ،و بالتالي تشيع الغيابات لذا لا يستغرب أن لا يكون هناك انتماء و ولاء من طرف العاملين للمنظمة. **(طاهري، 2019، ص55)**

و في تصنيف آخر لثقافة المؤسسة نجد الثقافة القوية و الضعيفة.

- ✓ **الثقافة القوية:** تمتاز بعصر الشدة و يرمز هذا العنصر إلى القوة أو شدة تماسك أعضاء المنظمة بالقيم و المعتقدات ،و تمتاز بعنصر الإجماع و المشاركة بنفس القيم و العادات و المعتقدات في المنظمة من قبل الأعضاء.
- ✓ **الثقافة الضعيفة:** فتكون عكس سابقتها أي عكس الثقافة القوية بحيث تمتاز بضعف تماسك أعضاء المنظمة بالقيم و المعتقدات التي تتبناها كما تفتقد لعنصر الإجماع و المشارك و لنفس القيم و المعتقدات في المنظمة من قبل الأعضاء.

المطلب الثالث:خصائص ثقافة المؤسسة

من بين الخصائص التي تتصف بها ثقافة المؤسسة هي:

- ✓ ثقافة المؤسسة نظام باعتبار أنها تتكون من عدة مكونات و عناصر تتفاعل مع بعضها في تشكيل ثقافة المجتمع أو المنظمة أو ثقافة المديرين و ثقافة المؤسسة كنظام مركب يتكون من ثلاث عناصر:

الجانب المعنوي أي نسق متكامل من القيم و الأخلاق و المعتقدات و الأفكار أما الجانب السلوكي فهو عادات و تقاليد الأفراد و الجانب المادي أي كل ما ينتجه أعضاء المجتمع من أشياء ملموسة.

- ✓ ثقافة المنظمة نظام متكامل باعتبار أن ثقافة المؤسسة تتجه إلى خلق الانسجام بين عناصرها المختلفة و بالتالي أي تعبير يطرأ على أي جانب من جوانبها ينعكس أثره على باقي المكونات النمط الثقافي ،و ثقافة المؤسسة نظام تراكمي متصل و مستمر إذ يعمل كل جيل من أجيال المنظمة على تسليمها للأجيال اللاحقة أي يتم نقلها و توريثها عبر أجيال المنظمة المختلفة و بالتالي تتزايد الثقافة من خلال ما تضيفه الأجيال اللاحقة إلى عناصر و مكونات هذه الثقافة.
- ✓ ثقافة المؤسسة نظام يكتب متغير و متطور فاستمرارية الثقافة لا تنفي تناقلها عبر الأجيال كما هي بل أنها في تغير مستمر إذ تدخل عليها ملامح جديدة و تفقد بعض الملامح الأخرى و السابقة.
- ✓ ثقافة المؤسسة لها خاصية التكيف فهي تتصف بالمرونة إلى جانب قدرتها على التكيف و هذا استجابة للمطالب النفسية و البيولوجية و كي تتلاءم مع البيئة الجغرافية و التطورات الثقافية المحيطة بالفرد و استجابة لخصائص بيئة المنظمة.(**زردوبة،و بوشيبة،2021،ص43**)

المطلب الرابع:مكونات ثقافة المؤسسة

تعتبر ثقافة المنظمة نظاما يتكون من مجموعة من القوى التي تؤثر على سلوك الأفراد داخل المؤسسة ،و التي تشكل المحصلة النهائية التي يفكر و يدرك بها الأفراد في المؤسسة ،و تتمثل هذه العناصر في:الأساطير ،الحكايات

،الطقوس الجماعية و الاحتفالات، البطولات و الأبطال، الرموز الاجتماعية و السياسية و الشعبية، العادات و التقاليد، القيم و الأعراف و التي تتبناها المؤسسة لتحديد نمط النشاط و السلوك و يتم غرسها في الأفراد العاملين عن طريق تصرفات المسؤولين ،و يمكن تقسيم العناصر المكونة لثقافة المؤسسة إلى مجموعتين رئيسيتين: الإشارات الثقافية و الموروث الثقافي للمؤسسة:

1.1. الإشارات الثقافية:

و تشمل الإشارات الثقافية ما يلي :

أ. **القيم**: و هي قواعد تمكن الفرد من التمييز بين الخطأ و الصواب و المرغوب و بين ما يجب أن يكون و ما هو كائن، أي مرشد و مراقب للسلوك الإنساني لأنه يزود برؤية عن اتجاهات الأفراد و طبيعة ثقافة المؤسسة.فهي توجه سلوك العاملين في المؤسسة، و من هذه القيم نجد مثلا: المساواة بين العاملين، الاهتمام بإدارة الوقت، الاهتمام بالأداء و احترام الآخرين.

ب. **المعتقدات**:و هي عبارة عن أفكار مشتركة حول طبيعة العمل والحياة الاجتماعية في بيئة العمل، و طريقة إنجاز الأعمال و المهام التنظيمية، و من هذه المعتقدات نجد المشاركة في عملية صنع القرارات، المساهمة في العمل الجماعي و أثر ذلك على تحقيق الأهداف.

ت. **الأعراف و التوقعات**:يقصد بالأعراف تلك المعايير المدركة و غير الملموسة و التي يلتزم بها العاملون داخل المنظمة. اما التوقعات فتتمثل في التعاقد السيكولوجي غير المكتوب و الذي يعني مجموعة من التوقعات يحددها أو يتوقعها الفرد أو المنظمة كلا منهما من الآخر خلال فترة عمل الفرد في المنظمة، و مثال ذلك ما يتوقعه الرئيس من المرؤوس من احترام متبادل يدعم المناخ التنظيمي و يلبي احتياجات العامل النفسية.(**سالم،2013،ص175**)

ث. **الرموز**:هي عبارة عن إشارات متميزة مثل الشعارات و هي الصورة الرمزية الممثلة للمنظمة،إضافة إلى نمط اللباس، النمط المعماري، كيفية إدارة الوقت، اللغة المستعملة داخل المؤسسة.

ج. **الطابوهات**:و هي ما تود المؤسسة إخفاءه أو رفضه، و تعني المواضيع التي يجب عدم الخوض فيها أو الكلام عنها أو تداولها داخل المنظمة، و هي نتاج لتجارب مأساوية مرت بها المؤسسة و كذا الصورة الخارجية للمؤسسة، مما يؤثر سلبا على أداء العاملين و المؤسسة ككل.

ح. **الأساطير**:تعتبر الأسطورة رواية من تمثيل أشخاص خياليين، و يمكن تعريفها بأنها:المعتقدات المشبعة أو المحملة بالقيم و المبادئ التي يعتنقها الناس و التي يعيشون بها أو من أجلها و يرتبط كل مجتمع بنسق من الأساطير بعيدا عن الصورة الفكرية المعقدة التي تتضمن في الوقت نفسه كل النشاط الإنساني.

خ. **الطقوس الجماعية و الاحتفالات**:الطقوس هي عبارة عن التطبيقات المنتظمة و الثابتة للأساطير المتعلقة بالأنشطة اليومية للمنظمة مثل اللغة المستعملة، طريقة استقبال الموظفين، الاحتفالات السنوية، العيد السنوي لإنشاء المنظمة...و ذلك بهدف تأمين و نقل مجموعة من القيم إلى العاملين إضافة إلى تقوية الشعور بالانتماء للمؤسسة و تأكيد القيم المشتركة.أما الاحتفالات فهي نشاطات مبرمجة أساسا من أجل مكافأة العاملين أو تشجيعهم حيث تقام في مناسبات معينة، تستطيع الإدارة من خلالها تعزيز قيم معينة و خلق رابطة بين أعضاء المؤسسة و الإشادة بما يفعله العاملون المتميزون مما يخلق جوا من التنافس بين العاملين يؤدي إلى تحسين أدائهم الفردي.

د. **الإشاعات**:من التشكيلات الرمزية لثقافة المؤسسة نجد الإشاعات و التي تعتبر أخبارا لا أساس لها من الصحة، تكون في شكل سيناريوهات خيالية توفر نوعا من الترويج و إزالة القلق و حالة عدم اليقين لدى العاملين في المؤسسة ،و هي تعتبر نوعا من الأساطير المتداولة يوميا في المؤسسة.

2.1. الموروث الثقافي:

يشتمل الموروث الثقافي للمؤسسة على ما يلي:

أ. **المؤسسون**:إن ثقافة المؤسسة ما هي إلا نتاج لثقافة الأعضاء المؤسسين، حيث نجد في الواقع العملي أن العديد من الثقافات تعكس قيم المؤسسين، و ذلك أنهم يعملون على تكريس هذه الثقافة في مؤسساتهم، حيث تبقى معتقداتهم، سلوكياتهم و طرق تسييرهم قائمة حتى و إن غادروا المؤسسة.

ب. **سلوك قادة المؤسسة**:يعتبر سلوك القادة من أهم العوامل المؤثرة في تشكيل ثقافة المؤسسة، لان العاملين سيدركون أن من أفضل الوسائل للارتقاء بالأداء هو محاكاة سلوك القادة، و يجب التأكيد على أن العاملين يتأثرون بما يفعله القادة أكثر مما يقولونه، حيث أن هناك اتفاق بأن ثقافة المنظمة تتشكل بدرجة كبيرة بواسطة الإدارة العليا.

ت. **تاريخ المؤسسة**:يلعب تاريخ المؤسسة دورا هاما في تشكيل ثقافتها، و يتكون–تاريخ المؤسسة–من التجارب التي مرت بها، النجاحات المحققة و كذلك الفشل، و يشكل هذا الأرشيف مرجعا لأصحاب القرار و كذلك العاملين في المؤسسة و اتخاذه مرشدا لتصرفاتهم مع التركيز على الايجابية فيها و تكرارها.

ث. **الأبطال**:و هم أشخاص كانوا يعملون في المؤسسة و قدموا أداء متميزا و أشياء مثالية من خلال ما يتمتعون به من كفاءة و انسجام مع قواعد و أنظمة المؤسسة، و هم يعتبرون من خيرة أفراد المؤسسة.

ج. **مهنة المؤسسة**:تعرف مهنة المؤسسة أو النشاط الرئيسي لها بأنها: مجموعة المهارات التي يتقنها أعضاء المؤسسة (تكنولوجيا،معرفة بالأسواق،قدرات تنظيمية)، فهي تعبر عن معرفتها في القيام بمهنتها أحسن من الآخرين و يمكن أن تفيد من تأكيد خصوصية المؤسسة إضافة إلى إعطاء قيمة للعمل مما يعزز من مشاعر الانتماء و الولاء لدى العاملين.(سالم،**2013**،ص**176**)

الفصل الثاني: ـــــــ

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي

المبحث الأول: مدخل تعريفي لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

المطلب الأول: جامعة المسيلة(التعريف والنشأة)

المطلب الثاني: جامعة المسيلة (الهيكل التنظيمي)

المطلب الثالث: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

المطلب الرابع: نتائج الدراسة

مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة

مناقشة النتائج في ضوء المدخل النظري

المبحث الأول: مدخل تعريفي لجامعة محمد بوضياف المسيلة

المطلب الأول :جامعة المسيلة (التعريف و النشأة)

أنشأت جامعة ولاية المسيلة في عام 1985 من خلال فتح معهد للتعليم العالي في الميكانيك، ثم في عام 1989 تم فتح معهد الهندسة المدنية و معهد التقنيات الحضرية. وفي عام 1992 أصبحت مركز جامعي، أما في عام 2001 أصبحت جامعة، مع أربع كليات و23 قسما. حالياً يوجد بالجامعة سبع كليات، معهدين و ثلاثة و عشرون مخبراً للبحث معتمدة من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. يقدر عدد الموظفين بالجامعة حاليا حوالي 1265 موظفا من متعاقدين و دائمين. و من المعروف عن الجامعة جودة و كفاءة أساتذتها المقدر عددهم بحوالي 1402و الذين يقدمون دروسا في شتى الميادين لحوالي 29629 طالباً.

المطلب الثاني :جامعة المسيلة (الهيكل التنظيمي)

تقع جامعة المسيلة على الطريق رقم 65 الرابط بين المسيلة والجزائر العاصمة بدأت النواة الأولى للجامعة في شهر فيفري من عام 1985 في مؤسسة كانت مخصصة لتكوين سائقي الآلات بالمكان المسمى ذراع الحاجة الذي يبعد عن المدينة ببضع كيلومترات وذلك بإنشاء معهد وطني للتعليم العالي كانت بدايته بفتح أول فرع تكوين للتقنيين الساميين في الميكانيك بعدد من الأساتذة لتبدأ الانطلاقة مباشرة في شهر سبتمبر من نفس السنة بفتح فرع الجذع المشترك للتكنولوجيا ، خاصة مع قدوم بعض الأساتذة الأجانب المتعاونين، وفي شهر فيفري 1986 فتح فرع تسيير التقنيات الحضرية بتكوين قصير المدى (الذي حول من معهد متخصص من مدينة المدية) وفي سبتمبر من عام 1987 بدأ تكوين المهندسين في الميكانيك والهندسة المدنية وقد بدأ في نفس الوقت مشروع بناء المركز الجامعي الذي تم إنجازه في زمن قياسي لتبدأ الدراسة فيه مع بداية السنة الجامعية 1989/1988 وذلك بفتح فرع التجارة وإنشاء معهدا وطنيا ثانيا في الهندسة المدنية. ومع بداية السنة الجامعية1990/1989 أصبح عدد الطلبة يقارب 2000 طالب ليتم الارتقاء من معاهد وطنية إلى مركز جامعي في07 جويلية 1992 بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 92/301. لكن الانطلاقة الكمية والنوعية كانت مع بداية سنة 1996 بفتح الكثير من الفروع منها بالخصوص الخدمة الاجتماعية ، الإعلام الآلي للتسيير والحقوق مع بداية سنة 1997 ،ثم فرع الأدب العربي البيولوجيا والإعلام الآلي والإلكترونيك وغيرها من الفروع ليصل معها عدد الطلبة مع بداية السنة الجامعية 2001/2000 إلى 9000 طالب .هذا التطور الكمي في

عدد الطلبة وهياكل الاستقبال وكذلك التطور النوعي في الاختصاصات مكّن من ترقية المركز الجامعي إلى جامعة في18 سبتمبر2001 وذلك بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 274/01 المؤرخ في18 سبتمبر2001 .

كما شهدت أيضا الجامعة خلال تلك الفترة إنجازات مهمة سواء في مجال هياكل الاستقبال كإنشاء مكتبة مركزية وقاعة محاضرات ومخابر علمية وبيداغوجية وغير ذلك ، و في مجالات البحث العلمي كإسهامات الأساتذة الباحثين من خلال مشاركتهم في الملتقيات العلمية وطنيا ودوليا ،وكذا إنتاجاتهم العلمية التي تحصّل من خلالها بعضهم على جوائز وترقيات في الدرجات العلمية ، كما تميزت أيضا ببعض الاختصاصات البيداغوجية بمستواها الجيد كالجذع المشترك للتكنولوجيا على سبيل المثال لا الحصر الذي أحتل المرتبة الأولى على مستوى الشرق الجزائري عام 1999/1998 في امتحانات السنة الأولى الموحدة في تلك الفترة .

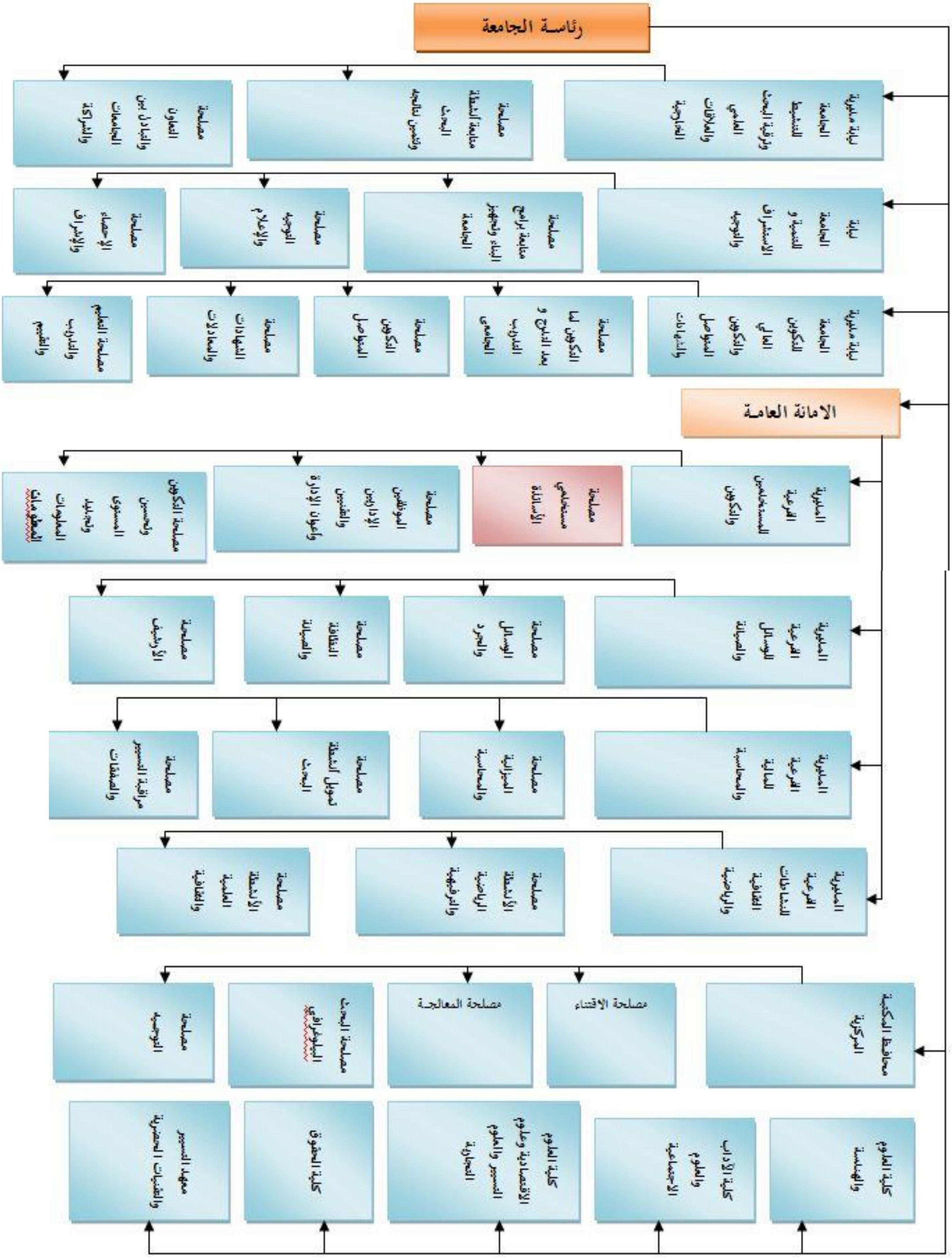
رئاسة الجامعة
نيابة مديرية الجامعة للتنشيط وترقية البحث العلمي والعلاقات الخارجية
مصلحة متابعة أنشطة البحث وتثمين نتائجه
مصلحة التعاون والتبادل بين الجامعات والشراكة
نيابة الجامعة للتنمية و الاستشراف والتوجيه
مصلحة متابعة برامج البناء وتجهيز الجامعة
مصلحة التوجيه والإعلام
مصلحة الإحصاء والإستشراف
نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي والتكوين المتواصل والشهادات
مصلحة التكوين لما بعد التدرج و التدريب الجامعي
مصلحة التكوين المتواصل
مصلحة الشهادات والمعادلات
مصلحة التعليم والتدريب والتقييم
الامانة العامة
المديرية الفرعية للمستخدمين والتكوين
مصلحة مستخدمي الأساتذة
مصلحة الموظفين الإداريين والتقنيين وأعوان الإدارة
مصلحة التكوين وتحسين المستوى وتجديد المعلومات
المديرية الفرعية للوسائل والصيانة
مصلحة الوسائل والجرد
مصلحة النظافة والصيانة
مصلحة الأرشيف
المديرية الفرعية للمالية والمحاسبة
مصلحة الميزانية والمحاسبة
مصلحة تمويل أنشطة البحث
مصلحة مراقبة التسيير والصفقات
المديرية الفرعية للنشاطات الثقافية والرياضية
مصلحة الأنشطة الرياضية والترفيهية
مصلحة الأنشطة العلمية والثقافية
محافظ المكتبة المركزية
مصلحة الاقتناء
مصلحة المعالجة
مصلحة البحث البيبليوغرافي
مصلحة التوجيه
كلية العلوم والهندسة
كلية الآداب والعلوم الاجتماعية
كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية
كلية الحقوق
معهد التسيير والتقنيات الحضرية

عرض وتحليل النتائج:

في جزء من الدراسة استخدمت المقابلة مع بعض الأساتذة بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية و تمت بطرح مجموعة من الأسئلة على المبحوثين بغية الحصول على معلومات حيث كانت الأسئلة تهدف إلى:

1. هل تعتمد الجامعة على الاتصال الرقمي؟

كانت إجابة المبحوثين أثناء المقابلة كلها تتمحور حول: نعم تعتمد الجامعة على الاتصال الرقمي و هذا نسبة100 ،و فعلا الجامعة تعتمد عليه من خلال عدة منصات رقمية سواء بين الطالب و الأستاذ (موودل ،الايميل المهني) و بين الأستاذ و إدارة الجامعة.

2. هل توجد وحدة إدارية ضمن الهيكل التنظيمي للمؤسسة المكلفة بالرقمنة؟

كانت إجابة المبحوثين كالتالي: نعم توجد هذه الوحدة أو الهيئة الإدارية بجامع المسيلة المعروفة بخلية الرقمنة.

3. هل القائمون على هذه المنصات متخصصون في مجال الرقمنة؟

تمحورت إجابات المبحوثين ما بين: نعم متخصصون و معظمهم لهم شهادات في الإعلام الآلي (مهندسين و تقنيين ساميين) ،زيادة على ذلك متخصصون في الجانب الإداري.

4. ما هي أهم المنصات التي تعتمد عليها الجامعة؟

تمحورت إجابات المبحوثين حول: أنه هناك العديد من المنصات فاقت 18 منصة منها:منصة تتعلق بالأساتذة، منصة تتعلق بالطلبة، منصة موودل، منصة خاصة بطلب شهادات العمل، منصة خاصة بالشهادات للطلبة المتخرجين و مؤخرا تم إنشاء منصة خاصة بمذكرات التخرج.

5. ما هي أهم الصعوبات التي تواجهونها؟ (من الجانب التقني)

من بين أهم الصعوبات التي يواجهونها من الجانب التقني حسب رأي المبحوثين: نقص تدفق الانترنت و أحيانا انقطاعها، و عدم امتلاك الطلبة للأجهزة الذكية للولوج لمختلف المنصات ،كما انه هناك ما يتعلق بالأجهزة من حيث القدم و من حيث كثرة استعماله.

6. هل الاتصال الرقمي سهل عملية التواصل مع الأستاذ و الطالب؟

تمحورت إجابات المبحوثين حول: نعم بالطبع،سهل إلى درجة كبيرة عملية التواصل في ظرف قياسي و قلص من الوقت و الأعباء و الجهد.

7. هل المنصات المعتمدة لاقت اهتمام و تفاعل من طرف الأساتذة و الطلبة؟

كانت إجابات المبحوثين ما بين: نعم خاصة في ظل جائحة كورونا، و حسب الفئة المستهدفة فإذا كانت موجهة للطلبة نلقى فيها تفاعل أكثر ،و إذا كانت موجهة إلى الأساتذة تقل نوعا ما.

8. في حالة وجود أي مشكلات للولوج في هذه المنصات،ما هي الأساليب و الطرق التي يجيب اتخاذها من طرف المستخدمين؟

تمحورت إجابات المبحوثين حول: في حالة وجود خلل للولوج للمنصات إما يتصلون بالإدارة مباشرة أو رئيس القسم،ثم الاتصال بخلية الرقمنة لإصلاح الخلل و تذليل الصعوبات.

9. هل عملية الاتصال الرقمي في الجامعة تطورت الى درجة الاستغناء عن الاتصال التقليدي؟

تمحورت إجابات المبحوثين حول: رغم التطور الهائل و المذهل في الاتصال الرقمي إلا أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال الاستغناء عن الاتصال التقليدي لما له من مميزات ثانية.

10. هل حقق الاتصال الرقمي التفاعلية و كسب الوقت و الجهد لكلا الطرفين؟ (المرسلين و المستقبلين)

تمحورت إجابات المبحوثين حول: حقق إلى حد ما، و سهل لدرجة كبيرة في كسب الوقت و الجهد لكلا الطرفين.

11. هل أصبح للاتصال الرقمي دور أساسي و مهم في المؤسسة أو يمكن الاستغناء عنه؟

كانت إجابات المبحوثين كالتالي: لا يمكن الاستغناء عن الاتصال الالكتروني و في نفس الوقت لا يمكن الاستغناء أيضا عن الاتصال التقليدي ، لذا يجب العمل بينهم بشكل متزامن.

12. كونك احد المسؤولين في كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ما مدى اعتمادكم على عملية الاتصال الرقمي مع الأساتذة و الطلبة؟

تمحورت إجابات المبحوثين حول: كان مدى اعتمادهم على الاتصال الرقمي بشكل واسع و كبير بنسبة80 او90 للتواصل مع الطلبة أو الأساتذة عبر مختلف المنصات التي فرضتها هذه التكنولوجيا.

13. كونك أحد الموظفين في المؤسسة هل ترى أن للاتصال الرقمي دور في تعزيز الثقافة الاتصالية بين الأستاذ و الطالب؟

تمحورت إجابات المبحوثين أثناء المقابلة حول: نعم بالطبع بدرجة كبيرة لما له من دور فعال في تعزيز الثقافة الاتصالية سواء للأستاذ أو الطالب.

تحليل وتفريغ بيانات الاستمارة :

إجراء الصدق:

الصدق الظاهري للاستبيان:

للتحقق من تمتع استمارة الاستبيان من صدق ظاهري عرضت الاستبانة على عدد من المحكمين في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة حيث أبدى الأساتذة بعض الملاحظات التي مكنتني من إعداد الاستبانة في صورتها النهائية.

أسماء المحكمين:

الاسم و اللقب	الجامعة	القسم
الأستاذ بوعزيز بوبكر	المسيلة	علوم الاعلام و الاتصال
الأستاذ الزواوي أحمد المهدي	المسيلة	علوم الاعلام و الاتصال

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم (1) : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	21	%42
أنثى	29	%58
الإجمالي	50	%100

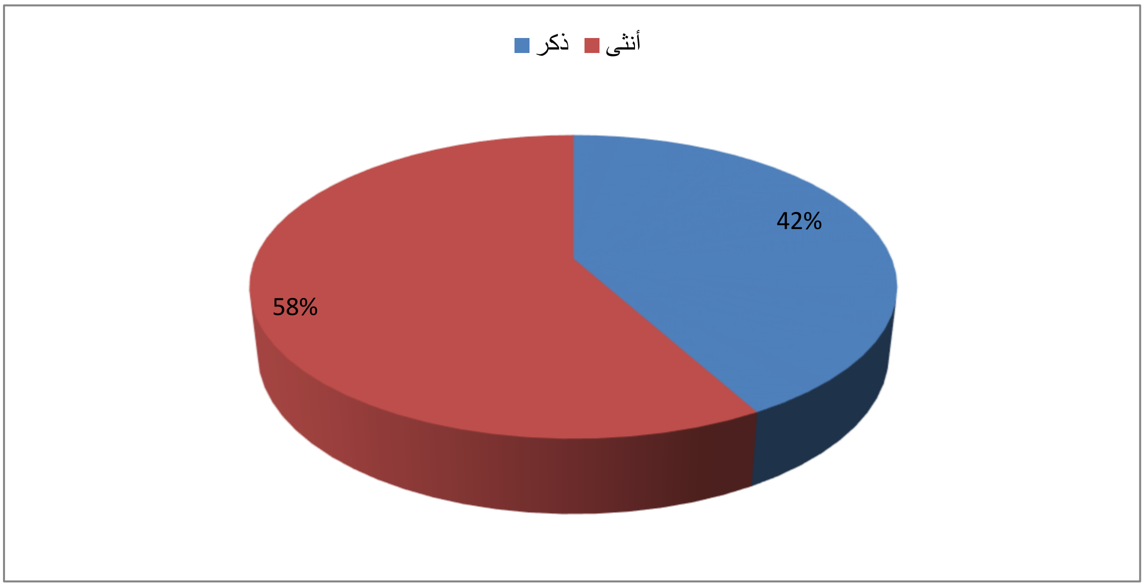

الشكل رقم (1) : يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 50 فرد، نلاحظ أن عدد الذكور قدر بـ 21 فرد بنسبة 42%، في حين نلاحظ أن عدد الإناث قدر بـ 29 فرد أي ما نسبته 58 % .

الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
من 17 إلى 20 سنة	2	%4
من 21 إلى 24 سنة	30	%60
من 25 إلى 28 سنة	17	%34

29سنة فما فوق	1	%2
الإجمالي	50	%100

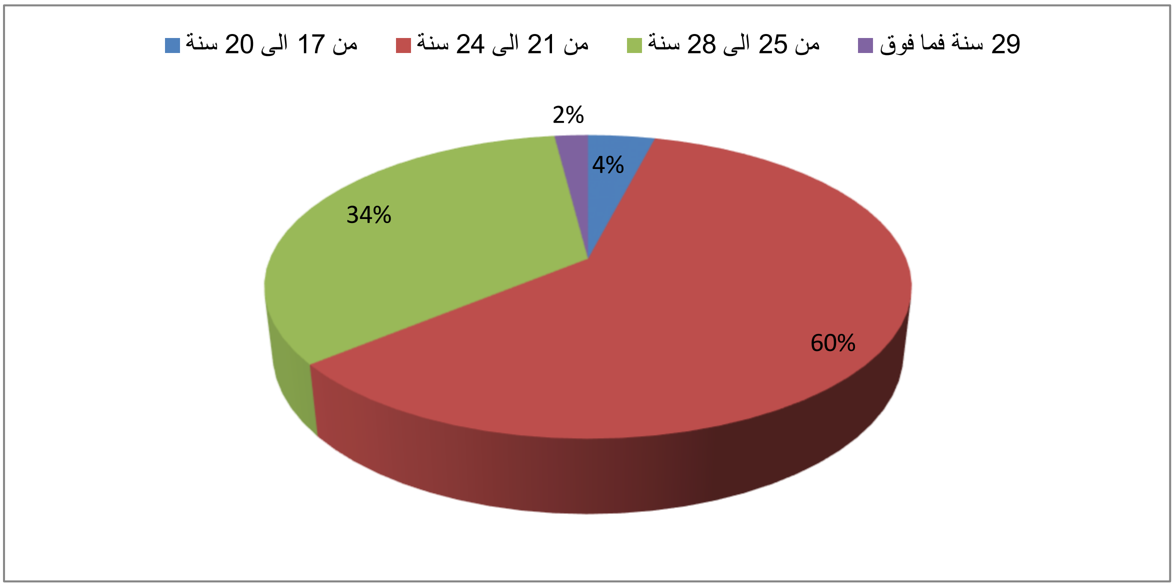

الشكل رقم (02): يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 50 فرد، نلاحظ أن عدد الأفراد الذين يتراوح من 17 إلى 20 سنة قدر بـ فردين بنسبة 4%، في حين نلاحظ أن عدد الأفراد الذين يتراوح سنهم مابين 21 إلى 24 سنة قدر بـ 30 فرد أي ما نسبته 60 % وهو الأعلى نسبة،أما عدد الأفراد الذين يتراوح سنهم مابين 25 إلى 28 سنة فقد قدر عددهم بـ 17 فرد أي ما نسبته 34 % وأخيرا نلاحظ أن عدد الأفراد الذين يفوق سنهم 29 سنة فأكثر قدر بـ 1 فرد فقط أي ما نسبته 2 % .

الجدول رقم (03) : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الطور

الطور	التكرارات	النسبة المئوية
ليسانس	7	%14
ماستر	43	%86
دكتوراه	0	%0
الإجمالي	50	%100

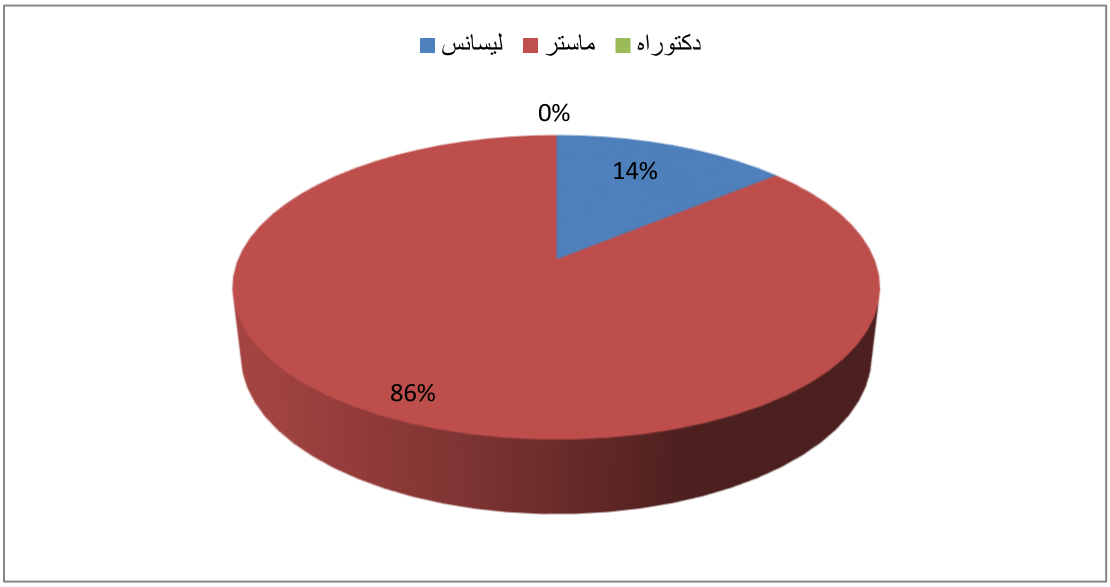

الشكل رقم (03): يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الطور

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 50 فرد، نلاحظ أن عدد الليسانس قدر بـ 7 أفراد بنسبة 14%،في حين نلاحظ أن عدد الماستر قدر بـ 43 فرد أي ما نسبته 86%.

الجدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
اتصال وعلاقات عامة	29	%58
سمعي بصري	8	%16
إعلام واتصال	7	%14
علوم إنسانية	1	%2
أخرى	5	%10
الإجمالي	50	%100

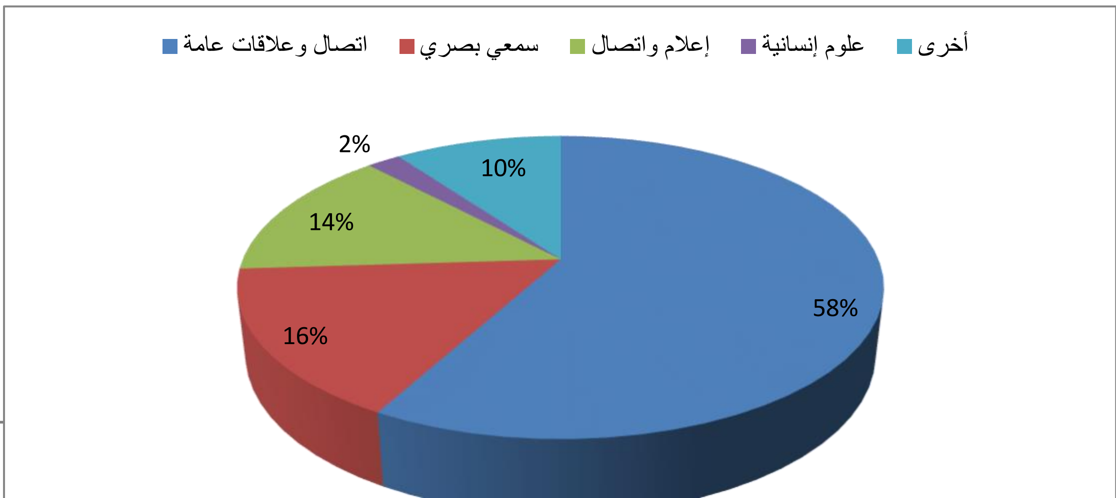

الشكل رقم (04): يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 40 فرد، نلاحظ أن عدد أفراد تخصص اتصال وعلاقات عامة قدر بـ 29 فرد بنسبة 58%وهم الأعلى نسبة، في حين نلاحظ أن عدد أفراد تخصص سمعي بصري قدر بـ 8 أفراد أي ما نسبته 16 %، أما عدد أفراد تخصص إعلام واتصال فقد قدر عددهم بـ 7 أفراد أي ما نسبته 14 %، في حين نلاحظ أن عدد أفراد تخصص علوم إنسانية قدر بـ فرد واحد أي ما نسبته 2 % ، وأخيرا نلاحظ أن عدد أفراد التخصصات الأخرى قدر بـ 5 أفراد أي ما نسبته 10 % .

المحور الثاني: واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الرقمي بجامعة محمد بوضياف من وجهة نظر الطلبة الجامعيين.

السؤال05: ما هو مصدر معلوماتك داخل الجامعة؟

الجدول رقم (05): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 05	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
المواقع الخاصة بالجامعة	21	%42
موقع فيسبوك	24	%48
أخرى	5	%10
الإجمالي	50	%100

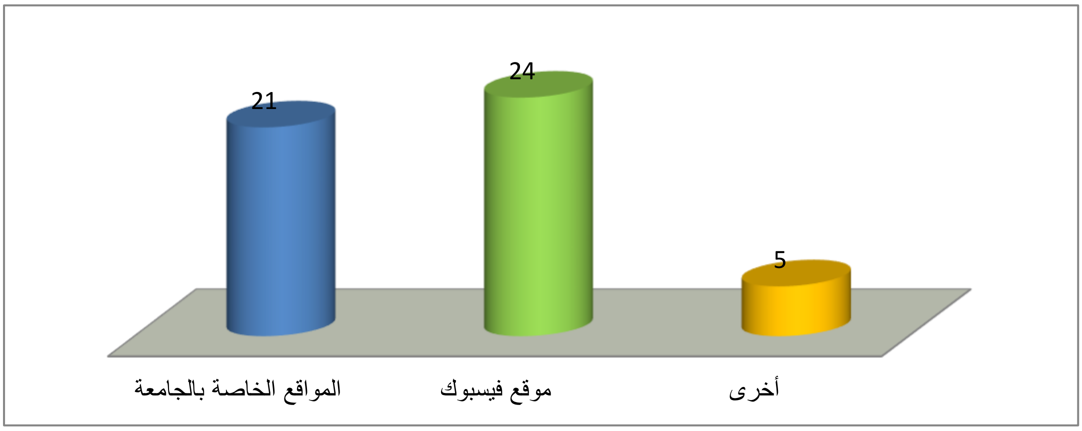

الشكل رقم (05): يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

من خلال الجدول رقم (05) والشكل رقم (05) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددها إجمالا (50) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (05) بالبديل " المواقع الخاصة بالجامعة " وقد بلغت نسبتهم 42% ، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل" موقع فيسبوك " بنسبة قدرت بـ 48%وهم الأعلى نسبة، والمجموعة الثالثة والتي تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على السؤال السابق بالبديل " أخرى " بنسبة قدرت بـ 10% فقط.

الاستنتاج: مما سبق نستنتج أن أغلب أفراد عينة الدراسة يجدون ان مصدر معلوماتهم داخل الجامعة إما من المواقع الخاصة بالجامعة أو مواقع الفيس بوك

السؤال06: ما الدافع الذي يجعلك تستخدم الاتصال الرقمي؟

الجدول رقم (06): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 06	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
سهولة التواصل	38	%76
ربح الوقت	10	%20
المشاركة و التفاعلية	2	%4
الإجمالي	50	%100

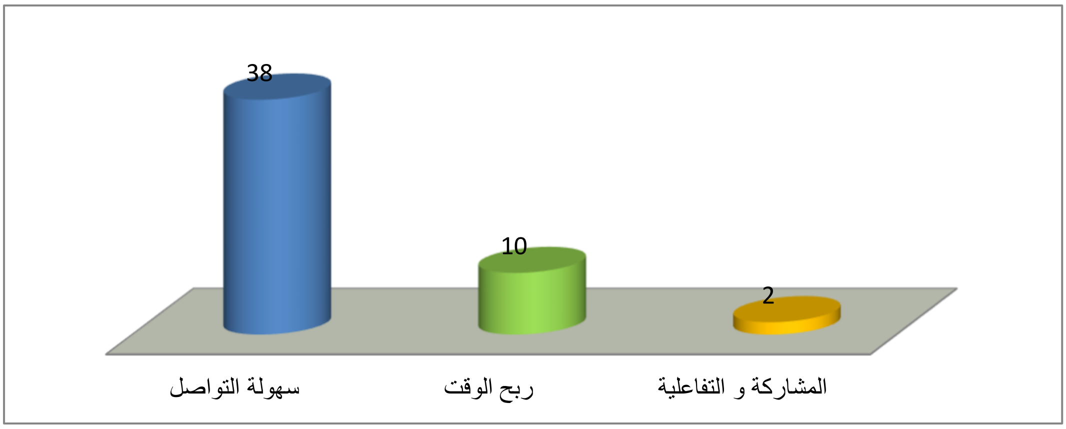

الشكل رقم (06): يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

من خلال الجدول رقم (06) والشكل رقم (06) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددها إجمالا (50) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (06) بالبديل " سهولة التواصل " وقد بلغت نسبتهم 76% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل" ربح الوقت " بنسبة قدرت بـ 20%، والمجموعة الثالثة والتي تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على السؤال السابق بالبديل " المشاركة و التفاعلية " بنسبة قدرت بـ 4% فقط.

الاستنتاج: مما سبق نستنتج أن أغلب أفراد عينة الدراسة يجدون ان الدافع الذي يجعلهم يستخدمون الاتصال الرقمي هو سهولة التواصل.

السؤال07: ما هو هدفك من استعمال تكنولوجيا الاتصال الرقمي؟

الجدول رقم (07): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 07	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
مواكبة التطورات	15	%30
اكتساب و زيادة المعارف	10	%20
الاطلاع على المستجدات	25	%50
الإجمالي	50	%100

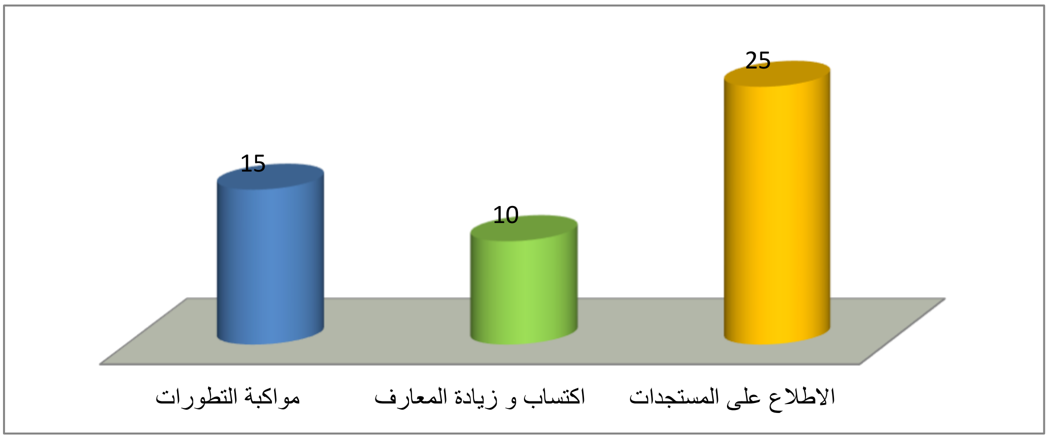

الشكل رقم (07): يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

من خلال الجدول رقم (07) والشكل رقم (07) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددها إجمالا (50) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (07) بالبديل " مواكبة التطورات " وقد بلغت نسبتهم 30% ، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل" اكتساب و زيادة المعارف " بنسبة قدرت بـ 20%، والمجموعة الثالثة والتي تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على السؤال السابق بالبديل " الاطلاع على المستجدات " بنسبة قدرت بـ 50% وهم الأعلى نسبة .

الاستنتاج: مما سبق نستنتج أن أغلب أفراد عينة الدراسة أهدافهم من استعمال تكنولوجيا الاتصال الرقمي هو الاطلاع على المستجدات

السؤال08: هل استفدت من تكنولوجيا الاتصال الرقمي بالجامعة؟

الجدول رقم (08): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 08	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
نعم	37	%74
لا	1	%2
ربما	12	%24
الإجمالي	50	%100

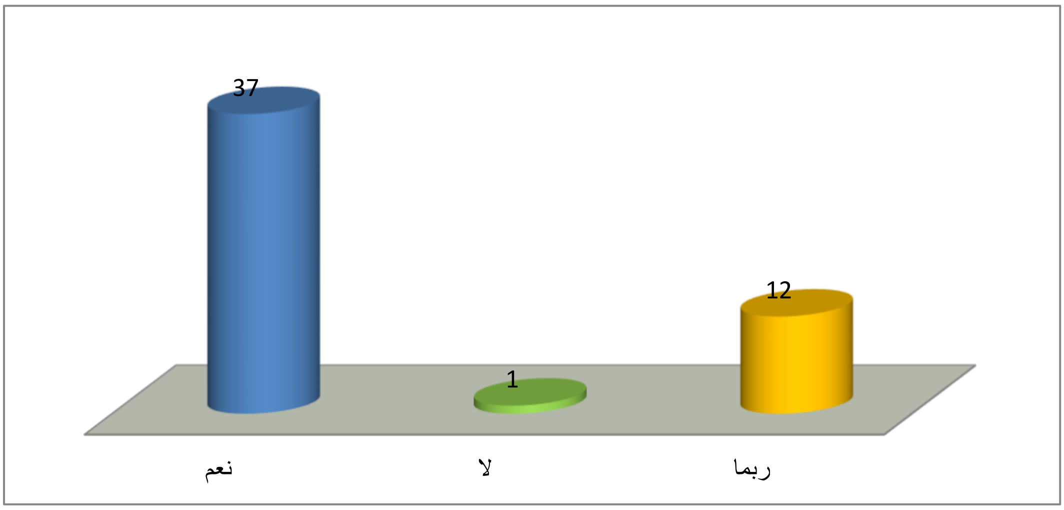

الشكل رقم (08): يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

من خلال الجدول رقم (08) والشكل رقم (08) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددها إجمالا (50) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (08) بالبديل " نعم " وقد بلغت نسبتهم 74% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل" لا " بنسبة قدرت بـ 2%، والمجموعة الثالثة والتي تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على السؤال السابق بالبديل " ربما " بنسبة قدرت بـ 24%.

الاستنتاج: مما سبق نستنتج أن أغلب أفراد عينة الدراسة استفادوا من تكنولوجيا الاتصال الرقمي بالجامعة.

السؤال09: هل ترى أن الاتصال الرقمي ساهم في تسهيل الاتصال داخل الجامعة؟

الجدول رقم (09): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 09	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
كثيرا	40	%80
قليلا	10	%20
الإجمالي	50	%100

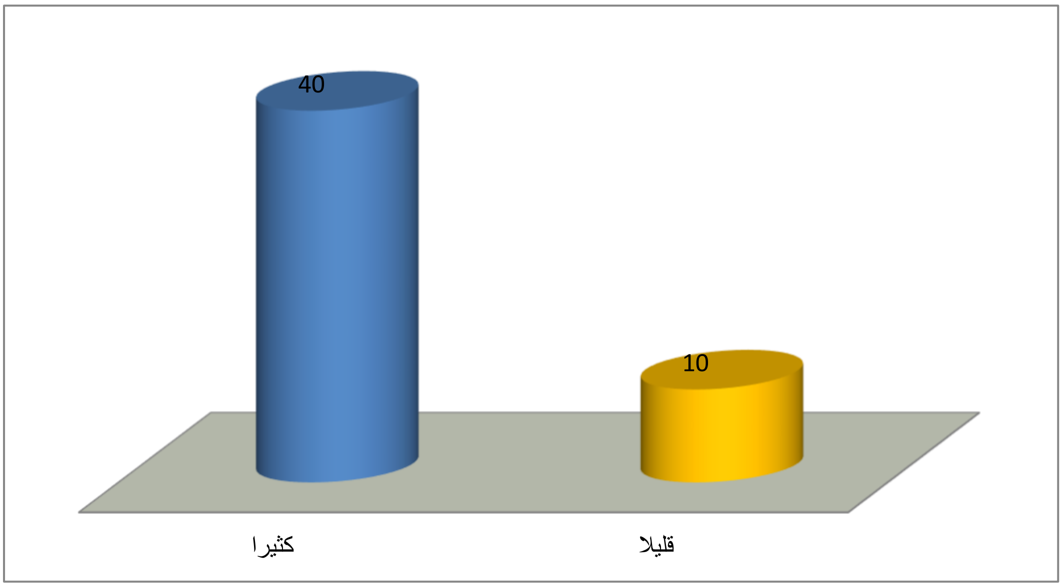

الشكل رقم (09): يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

من خلال الجدول رقم (09) والشكل رقم (09) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددها إجمالا (50) فرد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (09) بالبديل "كثيرا " وقد بلغت نسبتهم %80 وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل" قليلا " بنسبة قدرت بـ %20.

الاستنتاج: مما سبق نستنتج أن أغلب أفراد عينة الدراسة يرون أن الاتصال الرقمي ساهم في تسهيل الاتصال داخل الجامعة.

السؤال10: هل كان للاتصال الرقمي دور كاف في تعزيز الثقافة الاتصالية؟

الجدول رقم (10): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 10	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
نعم	45	%90
لا	5	%10
الإجمالي	50	%100

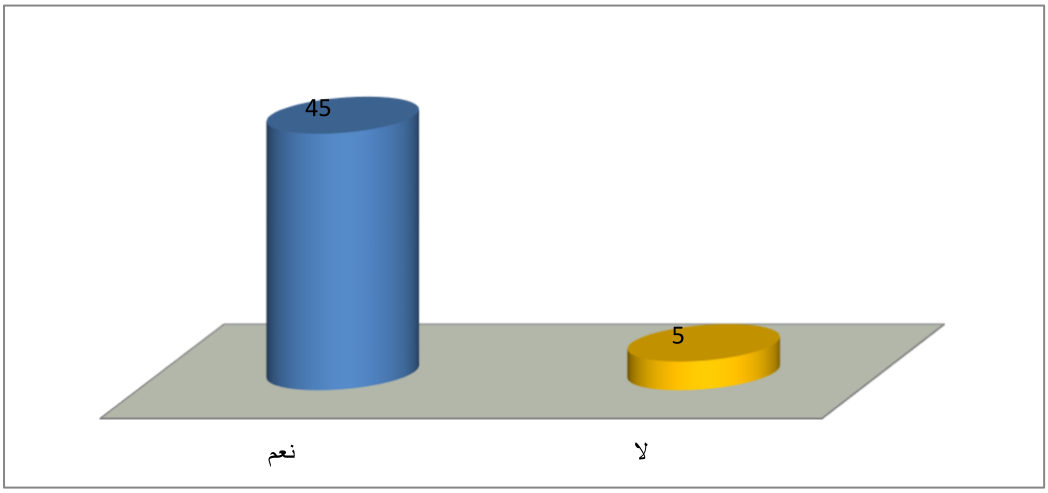

الشكل رقم (10): يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

من خلال الجدول رقم (10) والشكل رقم (10) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددها إجمالا (50) فرد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (10) بالبديل " نعم " وقد بلغت نسبتهم 90% وهي الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل" لا " بنسبة قدرت بـ 10%.

الاستنتاج: مما سبق نستنتج أن أغلب أفراد عينة الدراسة يرو أن للاتصال الرقمي دور كاف في تعزيز الثقافة الاتصالية.

السؤال11: هل يمكن تصنيف الاتصال الرقمي كأداة مساعدة في تعزيز الثقافة الاتصالية؟

الجدول رقم (11): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 11	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
نعم	34	%68
لا	2	%4
نوعا ما	14	%28
الإجمالي	50	%100

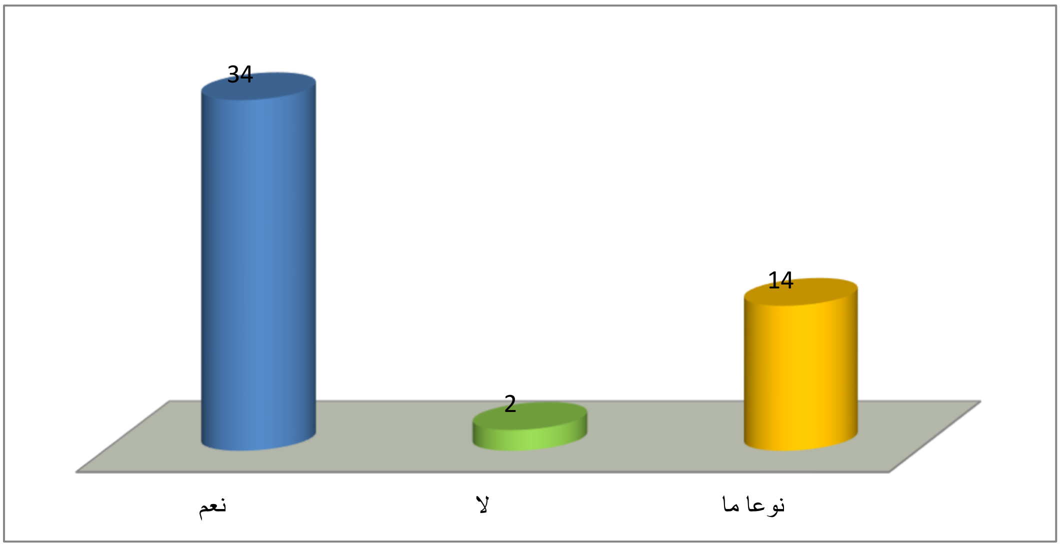

الشكل رقم (11): يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)

من خلال الجدول رقم (11) والشكل رقم (11) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددها إجمالا (50) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (11) بالبديل " نعم " وقد بلغت نسبتهم 68% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل" لا " بنسبة قدرت بـ 4%، والمجموعة الثالثة والتي تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على السؤال السابق بالبديل " نوعا ما " بنسبة قدرت بـ 28%.

الاستنتاج: مما سبق نستنتج أن أغلب أفراد عينة الدراسة يرون ان تصنيف الاتصال الرقمي هو أداة مساعدة في تعزيز الثقافة الاتصالية.

السؤال12: ما هي درجة مساهمة الاتصال الرقمي في تعزيز الثقافة الاتصالية؟

الجدول رقم (12): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 12	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
كبيرة	25	%50
متوسطة	25	%50
ضعيفة	0	%0
الإجمالي	50	%100

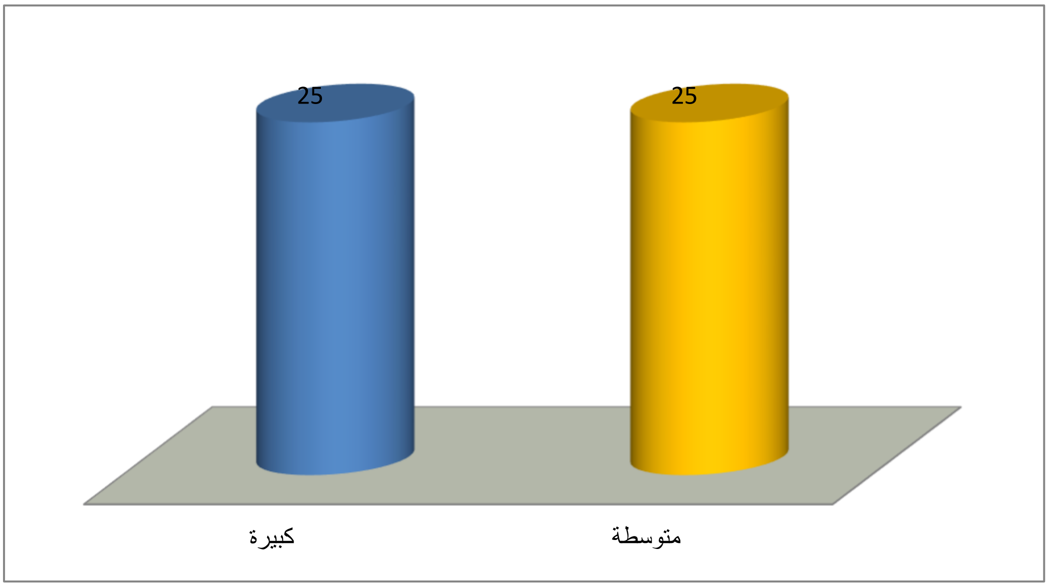

الشكل رقم (12): يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)

من خلال الجدول رقم (12) والشكل رقم (12) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددها إجمالا (50) فرد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعتين من الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (12) بالبديل "كبيرة " " متوسطة " وقد بلغت نسبتهم 50% بنسب متعادلة.

الاستنتاج: مما سبق نستنتج أن نصف أفراد عينة الدراسة يجدون أن درجة مساهمة الاتصال الرقمي"كبيرة "في تعزيز الثقافة الاتصالية والنصف الآخر من أفراد العينة يرونها "متوسطة".

السؤال13: ما هي درجة فاعلية الاتصال الرقمي في تعزيز الثقافة الاتصالية ؟

الجدول رقم (13): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 13	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
فعالّة جدّا	22	%44
متوسطة الفعالية	28	%56
ليست فعالة	0	%0
الإجمالي	50	%100

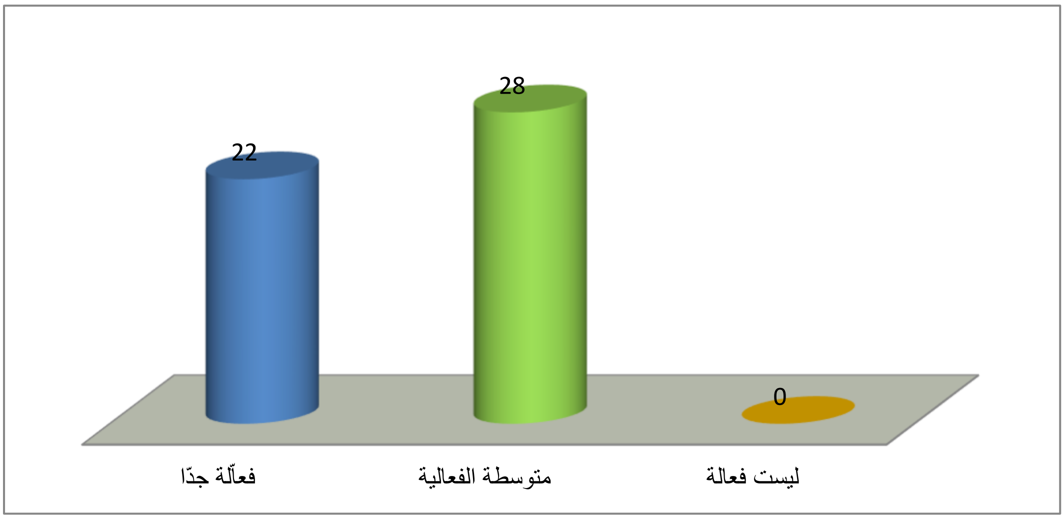

الشكل رقم (13): يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

من خلال الجدول رقم (13) والشكل رقم (13) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددها إجمالا (50) فرد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (13) بالبديل " فعالّة جدّا " وقد بلغت نسبتهم 44% ، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل" متوسطة الفعالية " بنسبة قدرت بـ 56% وهم الأعلى نسبة .

الاستنتاج: مما سبق نستنتج أن أغلب أفراد عينة الدراسة يجدون ان درجة فاعلية الاتصال الرقمي متوسطة في تعزيز الثقافة الاتصالية

السؤال 14: في نظرك هل أحدث الاتصال الرقمي تقدما داخل جامعتكم ؟

الجدول رقم (14): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 14	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
نعم	48	%96
لا	2	%4
الإجمالي	50	%100

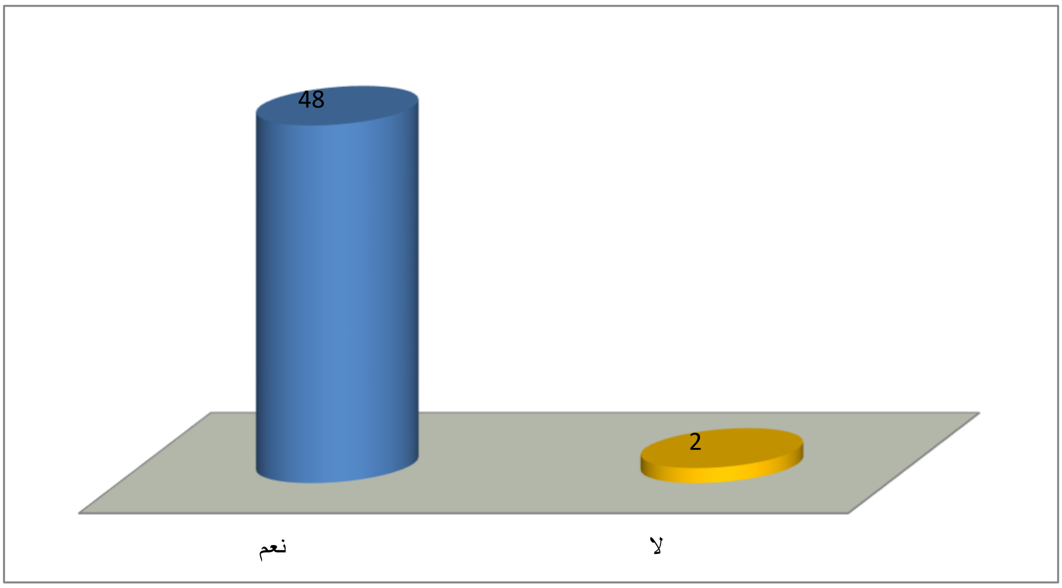

الشكل رقم (14): يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)

من خلال الجدول رقم (14) والشكل رقم (14) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددها إجمالا (50) فرد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (14) بالبديل " نعم " وقد بلغت نسبتهم 96% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل" لا " بنسبة قدرت بـ 4%.

الاستنتاج: مما سبق نستنتج أن أغلب أفراد عينة الدراسة يرون ان الاتصال الرقمي أحدث تقدما داخل جامعاتهم

تابع للسؤال 14 : إذا كانت الإجابة بنعم فيما يتمثل هذا التقدّم ؟

الجدول رقم (15) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (تس14)

بدائل الإجابة على السؤال رقم تس14	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
تسهيل عملية التواصل	17	%36.2
المساهمة في ذياع صيت الجامعة	12	%25.5
تحقيق الاستخدام الفعّال للاتصال الرقمي	14	%29.8
تسهيل التعامل بين الجامعات من داخل و خارج الوطن	5	%10.62
الإجمالي	48	%100

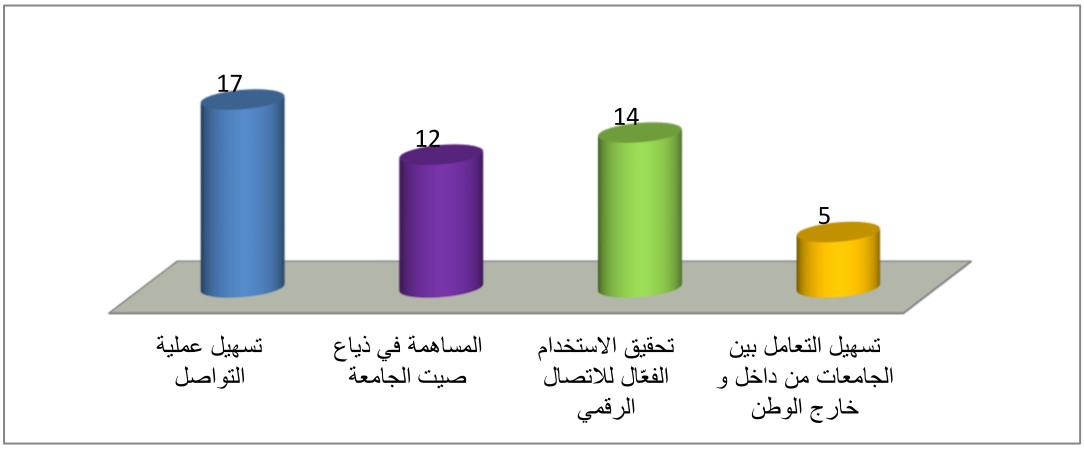

الشكل رقم (15) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (تس14)

من خلال الجدول رقم (15) والشكل رقم (15) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددها إجمالا (48) فرد قد انقسمت إلى اربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال (تس14) بالبديل " تسهيل عملية التواصل " وقد بلغت نسبتهم 36.2% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل" المساهمة في ذياع صيت الجامعة " بنسبة قدرت بـ 25.5%، والمجموعة الثالثة والتي تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على السؤال السابق بالبديل " تحقيق الاستخدام الفعّال للاتصال الرقمي " بنسبة قدرت بـ 29.8% ، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل" تسهيل التعامل بين الجامعات من داخل و خارج الوطن " بنسبة قدرت بـ 10.62%

الاستنتاج: مما سبق نستنتج أن أغلب أفراد عينة الدراسة يرون ان الاتصال الرقمي أحدث تقدما داخل جامعاتهم وهذا التقدم تمثل في تسهيل عملية التواصل.

السؤال15: هل ترى تفاعل الطلبة مع الأساتذة عبر تكنولوجيا الاتصال الرقمي؟

الجدول رقم (16): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 15	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
جيد	16	%32
متوسط	29	%58
ضعيف	5	%10
الإجمالي	50	%100

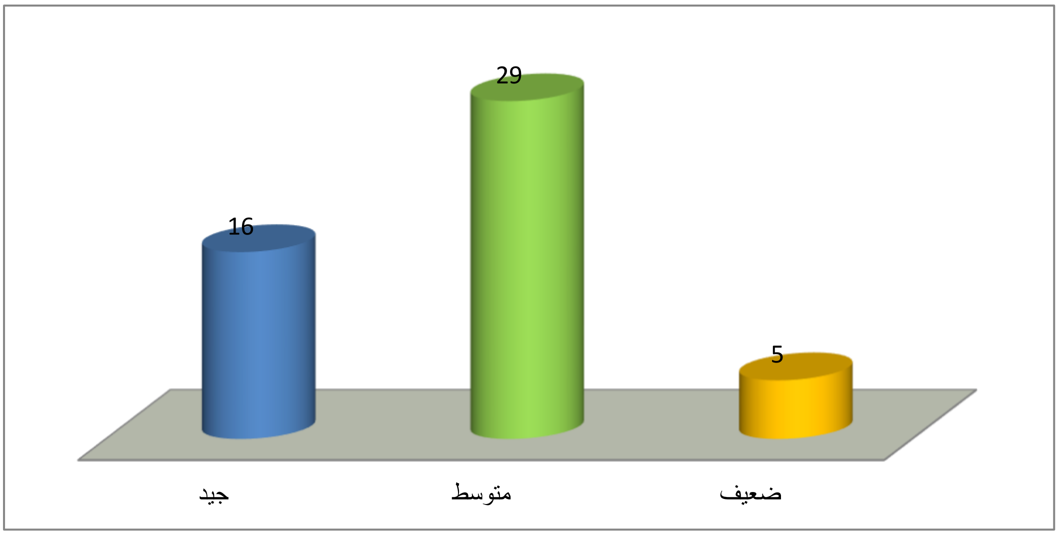

الشكل رقم (16): يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)

من خلال الجدول رقم(16) والشكل رقم (16) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددها إجمالا (50) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (15) بالبديل " جيد " وقد بلغت نسبتهم 32% ، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل" متوسط " بنسبة قدرت بـ 58%، والمجموعة الثالثة والتي تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على السؤال السابق بالبديل " ضعيف " بنسبة قدرت بـ 10%.

الاستنتاج: مما سبق نستنتج أن أغلب أفراد عينة الدراسة يرو ان تفاعل الطلبة مع الأساتذة كان متوسط عبر تكنولوجيا الاتصال الرقمي.

السؤال16: كيف ترى مستقبل الثقافة الاتصالية في ظل استخدام الاتصال الرقمي؟

الجدول رقم (17): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 16	التكرار المشاهد	النسبة المئوية
مستقبل واعد	49	%98
مستقبل غير واعد	1	%2
الإجمالي	50	%100

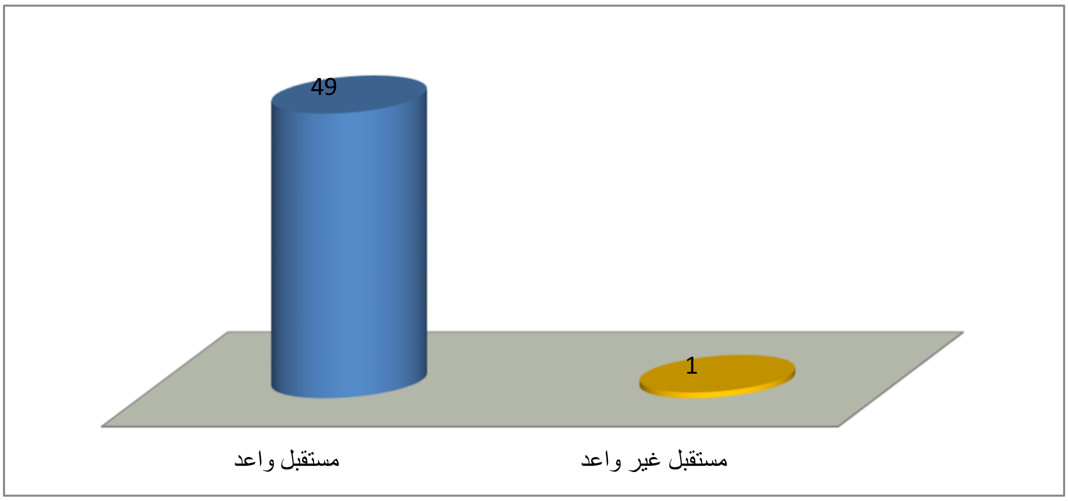

الشكل رقم (17): يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)

من خلال الجدول رقم (17)والشكل رقم (17)أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددها إجمالا (50)فرد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (16)بالبديل " مستقبل واعد " وقد بلغت نسبتهم 98% وهم الأعلى نسبة، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل" مستقبل غير واعد " بنسبة قدرت بـ 2%.

الاستنتاج: مما سبق نستنتج أن أغلب أفراد عينة الدراسة يرو بان مستقبل الثقافة الاتصالية في ظل استخدام الاتصال الرقمي مستقبل واعد.

نتائج الدراسة:

- أن المواقع الخاصة بالجامعة و موقع الفيس بوك هي مصدر معلومات الطلبة داخل الجامعة.
- أن أغلب أفراد عينة الدراسة يجدون أن الدافع الرئيسي و الأساسي الذي يجعلهم يستخدمون الاتصال الرقمي هو سهولة التواصل داخل الجامعة.
- أن الهدف الأساسي من استعمال تكنولوجيا الاتصال الرقمي هو الاطلاع على المستجدات .
- أن أغلب أفراد عينة الدراسة استفادوا من تكنولوجيا الاتصال الرقمي بالجامعة.
- أن أغلب أن أغلب أفراد عينة الدراسة يرو أن للاتصال الرقمي دور كاف في تعزيز الثقافة الاتصالية.
- أن أفراد عينة الدراسة يرون أن الاتصال الرقمي ساهم في تسهيل الاتصال داخل الجامعة.
- أن أغلب أفراد عينة الدراسة يرون أن تصنيف الاتصال الرقمي هو أداة مساعدة في تعزيز الثقافة الاتصالية.
- أن نصف أفراد عينة الدراسة يجدون أن درجة مساهمة الاتصال الرقمي" كبيرة "في تعزيز الثقافة الاتصالية والنصف الآخر من أفراد العينة يرونها "متوسطة".
- أن درجة فاعلية الاتصال الرقمي متوسطة في تعزيز الثقافة الاتصالية بين الأساتذة و الطلبة.
- أن الاتصال الرقمي أحدث نوع من التقدم داخل جامعة محمد بوضياف بالمسيلة حيث تمثل هذا التقدم في تسهيل عملية التواصل بين الأساتذة و الطلبة ، و هذا راجع بالأساس الى آراء أفراد عينة الدراسة.
- إن تفاعل الطلبة مع الأساتذة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة كان متوسط عبر تكنولوجيا الاتصال الرقمي
- إن مستقبل الثقافة الاتصالية في ظل استخدام الاتصال الرقمي مستقبل واعد حسب رأي الأغلبية داخل الجامعة

مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة:

تطرقت في البداية إلى مجموعة من الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة الحالية أو أحد متغيراتها، و استنادا إلى هذه الأطر سنحاول مقارنة نتائج الدراسات السابقة،حيث نجد:

- ✓ إن دراسة "المهدي الدهبي أمحمد السباعي" حول الاتصال الرقمي في مؤسسات التعليم العالي بين النظرية و التطبيق توصلت الى أن استخدام جامعة أدرار في اتصالها الرقمي للوسائل الالكترونية مقبول في الجانب الإداري و التعليمي، أما بخصوص المستويات التي تم فيها الاتصال الرقمي عادة بين الإدارة و الموظفين و بين الأساتذة و الطلبة، نظرا لكونهم هم أطراف العملية الاتصالية في الجامعة،و فيما يخص ارتكاز الجامعة في أداءها على الاتصال الرقمي لكونه محور أساسي لنشاطها فقد ثبت ذلك في اعتراف الأساتذة و الإداريين بأهمية الاتصال الرقمي و اعتماد الجامعة على وسائله المختلفة من أجل رفع وتيرة نشاطها و أدائها،زيادة على ذلك اعتبار الاتصال الرقمي أداة عملت على تسهيل عملية التواصل فيما بينهم داخل المحيط الجامعي.و نجد أنها تقترب من نتائج الدراسة الحالية من حيث درجة فاعلية الاتصال الرقمي بين الأساتذة و الطلبة و عملية تسهيل التواصل فيما بينهم ،حيث كانت نسبة التفاعل متوسطة و ليست بدرجة عالية كما تبينت في النسب في الجداول أعلاه.
- ✓ أما فيما يخص دراسة "حموش مديحة " حول الاتصال الرقمي و تأثيره على الأداء الوظيفي، توصلت هذه الدراسة إلى أن للاتصال الرقمي دور كبير و فعال في التقليل من المشاكل التنظيمية في المؤسسة، و أن غالبية الموظفين لم يطلعوا على وسائل الاتصال الرقمي التي استحدثت بصفة مفاجئة و في نفس الوقت لم ينالوا التكوين المطلوب لهذا المجال الخاص، كما أوضحت النتائج أن الاتصال الرقمي أثبت مدى فاعليته في مساعدة الموظفين على تسيير شؤونهم الوظيفية و التقليل منها.و هذا يختلف عن الدراسة الحالية كون أن الأساتذة و الإداريين لم ينالوا التكوين المطلوب لهذا المجال الخاص أما فيما يخص مدى الفاعلية بين الأستاذ و الطلبة و الدور الكبير الذي يلعبه ،فهذا يتطابق فعليا مع الدراسة الحالية.
- ✓ أما دراسة "جاب الله حسين" حول استخدامات الجامعة للاتصال الرقمي و دوره في تعزيز عملية الثقافة الاتصالية بين الإدارة ،توصلت هذه الدراسة إلى أن واقع الإعلام و الاتصال الرقمي في الجامعة لا يرتقي إلى أن يكون في مستوى الجودة و المثالية التي نتمناها و نريدها لإتباع الجامعة الطرق التقليدية و أنها بحاجة إلى تفعيل و إعادة النظر على كل المستويات.و هذا ما يختلف اختلافا كبير عن نتائج الدراسة الحالية التي تعتبر الاتصال الرقمي أحد الأدوات الفعالة داخل الجامعة و تعتمد عليه بدرجة كبيرة للتواصل و تعمل على تطويره أكثر فأكثر.

و من خلال مقارنة نتائج الدراسة الحالية بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة و التي أجريت في الجزائر في حدود زمنية متقاربة، نستنتج أن للاتصال الرقمي دور كبير و فعال في الجامعة خاصة في تعزيز الثقافة الاتصالية بين الأستاذ و الطالب مما سهل عملية التواصل فيما بينهم .

مناقشة النتائج في ضوء المدخل النظري:

إن النظرية الوظيفية ترتبط ارتباطا وثيقا بفكر البناء حيث تعتبر مجموعة القوانين العلمية و المبادئ و القضايا العامة المرتبطة ارتباطا منهجيا و منطقيا و التي تتناول بالتفسير و التحليل ظواهر و حقائق مترابطة و متصلة بموضوع ما.

فالوظيفية في الدراسة الحالية ترتبط بموضوع الاتصال الرقمي داخل الجامعة و دوره في تعزيز الثقافة الاتصالية بين الأستاذ و الطالب ،و بما أن النظرية تعتمد أو ترتكز البناء الذي يعتبر الطريقة التي تنظم بها الأنشطة المتكررة في المجتمع، فالاتصال يعتبر من بين الأنشطة الدائمة للفرد لكونه أساس العملية الاتصالية اليومية، و لكون النتائج المتوصل إليها في الدراسة الحالية كإحداث نوع من التقدم داخل الجامعة و تسهيل عملية التواصل بين الأستاذ و الطالب راجع بالأساس الى البنائية الوظيفة التي تقوم بدورها في المحافظة على استقرار النظام بين أفراد المجتمع داخل المؤسسة و خارجها.ووفقا للمنظور الوظيفي فإن الاتصال الرقمي من بين الأنشطة المتكررة الذي يسعى إلى تحقيق التفاعلية و ربح الوقت و سهولة التواصل بين الأستاذ و الطالب داخل المؤسسات خاصة الجامعية منها لاعتبارها إحدى المؤسسات المتقدمة في مجال الرقمنة في الوقت الحالي.

خاتمـــــــة

خاتمة :

ساهم الاتصال الرقمي في ربط الأفراد و الجماعات بعضهم ببعض في مختلف المؤسسات، حيث تمكنت هذه التكنولوجيات الحديثة بجدارة اختراق الحدود المكانية و قهرت قيود الزمن و ذلك حفز التفاعل و المشاركة و المساهمة في تعزيز الثقافة الاتصالية في مختلف المؤسسات.

لقد حاولت من خلال هذه الدراسة الكشف و توضيح دور الاتصال الرقمي في تعزيز الثقافة الاتصالية بين الأستاذ و الطالب بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة و من خلال النتائج المتوصل إليها.كما حاولت تقديم صورة عن الدور الذي يلعبه الاتصال الرقمي مع التأكيد على أهمية هذا النوع من الاتصال كعامل قوّة و ارتقاء داخل الجامعة التي حققت بالفعل تحولها الرقمي من خلال وضع استراتيجيات تتكيف مع احتياجاتها لتعزيز الثقافة الاتصالية بين الطالب و الأستاذ عبر تقنية الاتصال الرقمي.

و في الأخير أختم الدراسة ببعض الاقتراحات و التي أتمنى أن تأخذ بعين الاعتبار ،و ذلك لمواكبة التطورات الحاصلة و التسهيل أكثر لممارسة الاتصال الرقمي، و هذا من خلال التوصيات التالية:

- ✓ على الإدارات العليا في جامعة المسيلة توفير كل مستلزمات الاتصال الرقمي و لا سميا شبكة الانترنت داخل المحيط الجامعي.
- ✓ ضرورة تدريب جميع الموظفين من أساتذة و إداريين على ممارسة تقنيات الاتصال الرقمي.
- ✓ التفكير في إنشاء منصات أخرى ذات أكثر حداثة و أمان إلكتروني.
- ✓ التفكير في تغيير الأجهزة و مستلزمات الاتصال الرقمي عندما تكون قديمة مما يصّعب سهولة الاتصال بين الموظفين.
- ✓ إقناع الطلبة على ممارسة الاتصال الرقمي أكثر و تدريبهم على ذلك من خلال دورات تدريبية للدخول إلى المنصات مثلا.

قائـــمة

المـــلاحق

الملحق01:إستمارة الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلـــــمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة بحث بعنوان:

دور الاتصال الرقمي في تعزيز الثقافة الاتصالية بين الأستاذ والطالب

- دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة –

إعداد الباحث(ة) :

- بن عادل فـلة

إشراف الأستاذ(ة):

د.يحي تقي الدين

السنة الجامعـية : 2022/2021

ملاحظة: نرجو منكم الإجابة على كل الأسئلة الواردة في هذه الاستمارة بكل تلقائية و بكل صدق و موضوعية، هي معلومات تندرج ضمن عملية البحث العلمي و أهدافه العلمية البحتة.و تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير و الشكر.

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن: من17 إلى 20 ☐ من21 إلى 24 ☐ من 25 إلى 28 ☐ من29 فما فوق ☐

3- الطور: ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

4- التخصص : .....

المحور الثاني: واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الرقمي بجامعة محمد بوضياف من وجهة نظر الطلبة الجامعيين.

5- ما هو مصدر معلوماتك داخل الجامعة؟

المواقع الخاصة بالجامعة ☐ موقع فيسبوك ☐ أخرى ☐

6- ما الدافع الذي يجعلك تستخدم الاتصال الرقمي؟

سهولة التواصل ☐ ربح الوقت ☐ المشاركة و التفاعلية ☐

7- ما هو هدفك من استعمال تكنولوجيا الاتصال الرقمي؟

مواكبة التطورات ☐ اكتساب و زيادة المعارف ☐ الاطلاع على المستجدات ☐

8- هل استفدت من تكنولوجيا الاتصال الرقمي بالجامعة؟

نعم ☐ لا ☐ ربما ☐

المحور الثالث : ملامح الاتصال الرقمي في تعزيز الثقافة الاتصالية بجامعة المسيلة.

9- هل ترى أن الاتصال الرقمي ساهم في تسهيل الاتصال داخل الجامعة؟

كثيرا ☐ قليلا ☐

10- هل كان للاتصال الرقمي دور كاف في تعزيز الثقافة الاتصالية؟

نعم ☐ لا ☐

11- هل يمكن تصنيف الاتصال الرقمي كأداة مساعدة في تعزيز الثقافة الاتصالية؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

12- ما هي درجة مساهمة الاتصال الرقمي في تعزيز الثقافة الاتصالية؟

كبيرة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

المحور الرابع : مدى فعالية الاتصال الرقمي في تعزيز الثقافة الاتصالية بين الطالب و الأستاذ بالجامعة.

13- ما هي درجة فاعلية الاتصال الرقمي في تعزيز الثقافة الاتصالية؟

فعالّة جدّا ☐ متوسطة الفعالية ☐ ليست فعالة ☐

14- في نظرك هل أحدث الاتصال الرقمي تقدما داخل جامعتكم؟

نعم ☐ لا ☐

*إذا كانت الإجابة بنعم فيما يتمثل هذا التقدّم؟

تسهيل عملية التواصل ☐

المساهمة في ذياع صيت الجامعة ☐

تحقيق الاستخدام الفعّال للاتصال الرقمي ☐

تسهيل التعامل بين الجامعات من داخل و خارج الوطن ☐

15- هل ترى تفاعل الطلبة مع الأساتذة عبر تكنولوجيا الاتصال الرقمي؟

جّيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

16- كيف ترى مستقبل الثقافة الاتصالية في ظل استخدام الاتصال الرقمي؟

مستقبل واعد ☐ مستقبل غير واعد ☐

الملحق02: دليل المقابلة

أسئلة المقابلة :

1. هل تعتمد الجامعة على الاتصال الرقمي؟
2. هل توجد وحدة إدارية ضمن الهيكل التنظيمي للمؤسسة مكلفة بالرقمنة؟
3. هل القائمون على هذه المنصات متخصصون في مجال الرقمنة؟
4. ما هي أهم المنصات التي تعتمد عليها الجامعة؟
5. ما هي أهم الصعوبات التي تواجهونها؟(الجانب التقني)
6. هل الاتصال الرقمي سهل عملية التواصل مع الأستاذ و الطالب؟
7. هل المنصات المعتمدة لاقت اهتمام و تفاعل من طرف الأساتذة و الطلبة؟
8. في حالة وجود أي مشكلات للولوج في هذه المنصات،ما هي الأساليب و الطرق التي يجب اتخاذها من طرف المستخدمين؟
9. هل عملية الاتصال الرقمي في الجامعة تطورت إلى درجة الاستغناء على الاتصال التقليدي؟
10. هل حقق الاتصال الرقمي التفاعلية و كسب الوقت و الجهد لكلا الطرفين؟(المرسلين و المستقبلين)
11. هل أصبح للاتصال الرقمي دور أساسي و مهم في المؤسسة أم يمكن الاستغناء عنه؟
12. كونك أحد المسؤولين في كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية،ما مدى اعتمادكم على عملية الاتصال الرقمي مع الأساتذة و الطلبة؟
13. و كونك أحد الموظفين في المؤسسة هل ترى أن الاتصال الرقمي دور في تعزيز الثقافة الاتصالية بين الأستاذ و الطالب؟

الملحق03:قائمة المحكمين

الاسم و اللقب	الجامعة	القسم
الأستاذ بوعزيز بوبكر	المسيلة	علوم الاعلام و الاتصال
الأستاذ الزواوي أحمد المهدي	المسيلة	علوم الاعلام و الاتصال

قائـــمة

المصادر

والمراجع

المعاجـــم و القواميس:

1. ابن المنظور أبو فضل جمال الدين، (1997)،**لسان العرب**، المجلد9، دار صادر، بيروت.

2. ابن المنظور،(1119)، **لسان العرب**، دار المعارف، ط1، القاهرة .

3. حمد جمال الفار،(2013)، **معجم المصطلحات الإعلامية**، دار أسامة، عمان .

4. حمدان محمد، (2007)،**معجم مصطلحات التربية و التعليم**، دار كنوز المعرفة، ط1، عمان.

الكتـــــب:

5. إحدادن،زهير.(1993)، **مدخل لعلوم الإعلام و الاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

6. أحمد بن مرسلي،(2010)، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4.

7. محمد عبد الحميد،(2000)، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**،ط1،القاهرة.

8. دلال ملحس استيتية،(2010)، **التغير الاجتماعي و الثقافي**، دار وائل، ط3،عمان.

9. دليو،فضيل.(1998). **مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

10. بلقبي فطوم،(2021)، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية** ،دار المتنبي،المسيلة.

11. محمد عبد الحميد،(2004)،**الاتصال و الإعلام على شبكة الانترنت**، ط1، القاهرة.

12. المكاوي،حسن عماد.(1993)، **تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات**، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

13. موريس أنجرس، (2006)،**منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، دار القصبة للنشر، ط2، الجزائر .

14. مرفت الطرايشي،عبد العزيز السيد،(2006)، **نظرية الاتصال**، دار النهضة العربية، القاهرة.

15. محمود سليمان العميان(2002)،**السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال**،عمان ،الأردن ،دار وائل للنشر و التوزيع،ط1.

المجلات:

16. بلمير سارة،سعدي وحيدة، دور الثقافة الاتصالية في تعزيز الرضا الوظيفي، مجلة الرسالة للدراسات و البحوث الإنسانية، المجلد6، العدد03، 2021.

17. تومي بلقاسم، شيكر آنسة،"أهمية الثقافة التنظيمية و العملية الاتصالية في المؤسسة الجامعية"، مجلة الباحث للعلوم الرياضية و الاجتماعية، العدد4.

18. سالم إلياس، العلاقة بين ثقافة المؤسسة و الأداء البشري المتميز، مجلة العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية، العدد09، جامعة المسيلة،2013 .

19. صادق عبيس الشافعي، محمد كاظم الحمداني، أبعاد الاتصال الرقمي في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة قسمي التاريخ و الجغرافية، المجلة التربوية، العدد68، 2019.

20. علي جبر الديسي،عبد الكريم،و زهير ياسين الطاهات.(2012)." دور وسائل الاتصال الرقمي في تعزيز التنوع الثقافي"، مجلة الاتصال و التنمية، العدد2:6-30.

المذكرات:

21. براحلية،فاطمة الزهراء،و آخرون.(2020)."مساهمة الاتصال الرقمي في تطوير الخدمات السياحية"، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة08ماي1945، قالمة.

22. الدهبي أمحمد السباعي، المهدي، ومحمد معمري.(2019)."الاتصال الرقمي في مؤسسات التعليم العالي".كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية و العلوم الإسلامية.جامعة أحمد دراية، أدرار.

23. زردوبة،يوسف،وبوشيبة محمد.(2021)."الثقافة الاتصالية في المؤسسة العمومية"، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية.جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

24. طاهري،حاج.(2019) ، "الثقافة الاتصالية في المؤسسة العمومية –المكتبة الرئيسية لولاية مستغانم نموذجا- "كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم.

25. لعجال،عبد الوهاب،و غزال سمية.(2021)."الاتصال الرقمي داخل المؤسسات الإعلامية الجزائرية-إذاعة مسيلة نموذجا-"، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية.جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

26. لعرافي،إسراء،و زوالي خديجة.(2021)."الاتصال الرقمي و دوره في تحصيل طلبة الإعلام و الاتصال الرياضي بالمسيلة".معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

27. موش،مديحة.(2020)."الاتصال الرقمي و تأثيره على الأداء الوظيفي"، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

28. عاطف بضياف، فعالية العلاقات العامة في المؤسسة الجزائرية، شهادة الماجستير، قسم علوم الإعلام و الاتصال ،كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2009-2010.

29. نورة فقعاص، العلاقات العامة في المؤسسة الصحية الجزائرية، شهادة الماستر، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة الصديق بن يحي، جيجل، 2014-2015.

30. ياسين المسيلي، العلاقات العامة في المؤسسة الصحية الجزائرية، شهادة الماجستير، قسم علوم الإعلام و الاتصال، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008-2009.

تم بحمد الله